رئيس مجلس السيادة يشارك في فعاليات تحرير أمدرمان

بسم الله الرحمن الرحيم

القوات المسلحة

نصر من الله وفتح قريب

الموقع الإلكتروني www.gwatmuslha.sd

E-mail gowatgowat@yahoo.com

المدير العام
لواء د.
الطاهر محمد إبراهيم أبوهاجة
رئيس التحرير
رائد
مبارك يحيي يونس

الأحد 5 رمضان 1447هـ الموافق 22 فبراير 2026م | قومية شاملة | تصدر عن الإدارة العامة للتوجيه المعنوي | 12 صفحة | النسخة الألكترونية | العدد 67336

بنك أمدرمان الوطني
OMDURMAN NATIONAL BANK

أوكاش بحلة جديدة

خيارات ومزايا فريدة

- مفتاح البصمة ضمان وأمان.
- شبكة ثابتة في كل مكان.
- تحويلات لكل البنوك والشبكات.
- تسديد الفواتير ورسوم الجامعات.

وخدمات أخرى مأمونة وإمكانيات عديدة مضمونة

جابر يلتقي رئيس الوزراء ويؤكدان على تكامل الأدوار الداعمة لاستقرار البلاد

السودان يطالب بالضغط الدولي على الراعي الإقليمي ليتوقف عن تزويد المليشيا المتمردة بالعتاد الحربي

بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق : الأدلّة في الفاشر تكشف عن حملة إبادة جماعيّة إستهدفت مجتمعات غير عربيّة

رئيس مجلس السيادة يشارك في فعاليات اليوم الوطني لتحرير أمدرمان

حيا رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أهل أمدرمان بشيبها وشبابها مشيراً لدورهم في كل الملاحم الوطنية التي شهدها الوطن.

وقال سيادته خلال مشاركته أمس في فعاليات العيد الوطني لتحرير أمدرمان والذي نظمه أهل أمدرمان القديمة تحت شعار من التاريخ نستمد القوة وبالأمل نصنع المستقبل .

قال إن تحرير الخرطوم من دنس التمرد تم من أمدرمان مبيناً أنه مثلما انطلقت الثورة المهدية من أمدرمان، فإن تحرير مدينة الخرطوم من مليشيا آل دقلو الإرهابية تم من منطقة وادي سيدنا العسكرية بأمدرمان.

وترحم الفريق أول الركن البرهان على شهداء أمدرمان القديمة الذين قدموا أرواحهم فداء لأهل السودان.

وتعهد بأن دماء الشهداء لن تذهب سدى مشيراً إلى الاستجابة السريعة لأبناء أمدرمان لنداء الاستنفار، منوها لدورهم في تقديم الدعم والإسناد للمواطنين الذين لم يخرجوا طيلة فترة الحرب .

مشيداً بتجربتهم الثرة في عمل التكايا التي ساعدت المواطنين داعياً إلى ضرورة إستلهام القيم والتضحيات التي قدمها شباب السودان بصفة عامة وشباب أمدرمان على وجه الخصوص.

وقال إن الشباب الذي أحدث التغيير في ديسمبر ٢٠١٩. قادر على إقتلاع المليشيا من جذورها حتى يعيدوا للسودانيين أمنهم واستقرارهم..

ووجه رئيس المجلس السيادي رسائل للذين يتسولون بإسم السودانيين ويسيئوا لهم بأنه لامكان لهم بينهم وأضاف « نحن مع أبناء شعبنا نموت ونحيا معهم».

وجدد سيادته تأكيداته بأن لا هدنة مع مليشيا التمرد وهي تحتل المدن والمناطق وتمارس الانتهاكات ضد المواطنين .

مؤكداً أن السودان لن يقبل بأي دور لدولة الإمارات كوسيط بإعتبارها داعمة للتمرد.

وأضاف « أي وقف لإطلاق النار لن نقبل به إلا بعد إنسحاب المليشيا من المناطق التي تحتلها ومن ثم تجميعهم في مناطق محددة .

وقال إن أي هدنة لاتتضمن مثل هذا الاشتراطات لن يقبل بها السودانيون.

وأضاف البرهان « نريد بناء السودان على سلام حقيقي وعلى أرض صلبة.» ونقول للمعارضة في الخارج أنتم لستم أعداء للشعب السوداني وأي شخص لم يسيئ أو يحرض ضد الدولة والوطن نحن نرحب به في أي وقت.

وأكد سيادته أن الترتيبات تجري لإستكمال الانتقال وتكوين المجلس التشريعي.

مبيناً أن هذا المجلس سيتم فيه تمثيل مقدر للشباب ولجان المقاومة والقوى التي صمدت في وجه المليشيا المتمردة .

الفريق ابراهيم جابر يلتقي رئيس الوزراء د. كامل إدريس ويؤكدان على تكامل الأدوار الداعمة لاستقرار البلاد

التقى عضو مجلس السيادة الانتقالي، مساعد القائد العام، الفريق بحري مهندس مستشار إبراهيم جابر إبراهيم، بمكتبه بالخرطوم، رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس.وبحث اللقاء تطورات الأوضاع في البلاد، وضرورة تكامل الأدوار الرسمية في إيجاد الحلول المناسبة لتجاوز التحديات الماثلة، وتهيئة البيئة المحفزة لعودة المواطنين.

من جانبه، أثنى رئيس الوزراء على الدور الكبير والإيجابي للجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى ولاية الخرطوم، وجهودها في إعادة الحياة الطبيعية، وتقديم الخدمات، وبسط الأمن بالعاصمة الخرطوم.

كما أكد رئيس الوزراء عزم الحكومة التنفيذية على المضي قدماً في دعم جهود تقديم الخدمات، وإصلاح قطاع الكهرباء، والحفاظ على أمن المواطنين.

السودان يطالب بالضغط الدولي على الراعي الإقليمي ليتوقف عن تزويد المليشيا المتمردة بالعتاد الحربي

ثمن السفير الحارث إدريس الحارث مندوب السودان في مجلس الأمن الدولي، المبادرة السعودية الأمريكية المصرية لوقف الحرب في السودان، مشيراً إلى أن قنوات السودان مفتوحة للتعاطي الإيجابي مع المبادرة، معبراً عن أمل السودان في أن توظف أمريكا نفوذها لوقف الحرب. وقال لدى مخاطبة جلسة مجلس الأمن الدولي الخاص بالسودان، إن السودان حريص على التواصل البناء مع أمريكا من أجل السلام. وأضاف «نطالب بالضغط على الراعي الإقليمي حتى يتوقف عن تزويد المليشيا بالعتاد الحربي». وأشاد الحارث بالموقف الأمريكي تجاه قضية الحرب في السودان، وقال إنه متطور جداً مقارنة بمواقف بقية الوسطاء ويحمل قدراً من الجدية أثر تعهدات الرئيس ترامب بعد لقائه بسمو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لوقف الحرب، مؤكداً أن السودان يدعم الارتباط السعودي الأمريكي المصري الذي يدعم وقف الحرب بعد الالتزام الواضح الذي أصدره الرئيس ترامب بوقف الحرب والعدوان. وقال «نطالب باتخاذ تدابير بوقف تدفق وانسياب السلاح إلى المليشيا والدعم الذي تحصل عليه»، مبيناً أن حرب العدوان الذي تشنه قوى إقليمية ودولية بالتعاون مع نشطاء سياسيين بتحالف مع الدعم السريع وضعت السودان أمام خيار واحد وهو مجابهة الخطر الوجودي في سبيل الحفاظ على البلاد.

وأشاد بالتصريحات المتكررة من وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو بشأن الضغط على المليشيا ورعاتها الإقليميين لوقف شحنات وتدفقات السلاح وإدانته لانتهاكات المليشيا المتمردة في حق السودانيين.

وأضاف أن الحرب على السودان تسوق سرديات مضللة وخاطئة تحت حجة محاربة الإخوان المسلمين الذين أطاحت ثورة ديسمبر بحكمهم الطويل في عام ٢٠١٩، مشيراً إلى أن السودان يخوض حرب ضروس تتصدى لها القوات المسلحة بدعم كبير وإسناد والتفاف من الشعب السوداني.

بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق : الأدلّة في الفاشر تكشف عن حملة إبادة جماعيّة إستهدفت مجتمعات غير عربيّة

قالت البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن السودان في تقرير جديد إن مليشيا الدعم السريع نفّذت حملة تدمير مُنسّقة ضد مجتمعات غير عربيّة في مدينة الفاشر والمناطق المحيطة بها، وأن السمات المميّزة لهذه الحملة تشير إلى وقوع إبادة جماعيّة.

وبينما وثّقت البعثة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانيّة، فقد أثبتت أدلّة عن ارتكاب ما لا يقلّ عن ثلاثة من الأفعال الماديّة المكوّنة لجريمة الإبادة الجماعيّة.

وتشمل هذه الأفعال قتل أفراد من جماعة إثنية محميّة؛ وإلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة؛ وإخضاع الجماعة عمدًا لظروف معيشيّة يُراد بها تدميرها المادي كليًا أو جزئيًا – وجميعها تُعدّ عناصر أساسيّة لجريمة الإبادة الجماعيّة بموجب القانون الدولي.

وخلص التقرير المقدَّم إلى مجلس حقوق الإنسان بعنوان «مؤشرات الإبادة الجماعية في الفاشر»، إلى أن نيّة الإبادة الجماعيّة هي الاستنتاج المعقول الوحيد الذي يُمكن استخلاصه من نمط مليشيا الدعم السريع المنهجي المتمثل في عمليات القتل ذات الطابع الإثني، والعنف الجنسي، وأعمال التدمير، والتصريحات العلنية التي دعت صراحة إلى القضاء على المجتمعات غير العربيّة، ولا سيما الزغاوة والفور.

وقال محمد شاندي عثمان، رئيس بعثة تقصي الحقائق: «إن حجم العملية وتنسيقها والتأييد العلني الذي حظيت به من كبار قادة مليشيا الدعم السريع، يثبتُ أن الجرائم المرتكبة في الفاشر والمناطق المحيطة بها لم تكن تجاوزات عشوائية وقعت في سياق الحرب، بل شكّلت جزءًا من عملية مخطّطة ومنظَّمة، تَحمل دلالات الإبادة الجماعية.»

وتمّ تخطيط وتنفيذ حَملة السيطرة على الفاشر والمناطق المحيطة بها بعناية وقد سبقها حصار دام ١٨ شهراً أدى إلى إضعاف السكان المستهدفين بشكل منهجي من خلال التجويع والحرمان والصدمات النفسية والاحتجاز، وهي أحوال معيشيّة قُصد بها إهلاكهم.

فكان سكان المدينة مُنهكين جسديًا، ويعانون من سوء تغذية، وغير قادرين على الفرار جميعهم، مما تركهم بلا أي قدرة دفاعيّة في مواجهة العنف المفرط القادم.

المؤسسة التعاونية الوطنية
القوات المسلحة يد للأعداء
مدمرة ويد للأوطان معمرة

والي البحر الأحمر يتعهد بتنمية «عقيق» وتعزيز الخدمات الأساسية في «أربع وعشرين»

في إطار جولاته التفقدية للمناطق الريفية والوقوف على قضايا المواطنين ميدانياً، سجل والي ولاية البحر الأحمر، الفريق ركن مصطفى محمد نور، زيارة رسمية مهمة إلى منطقة «أربع وعشرين» بمحلية عقيق، رافقه خلالها ناظر عموم قبائل الحباب الناظر كنتيباي حامد، ووكيل ناظر عموم قبائل البني عامر، وسط استقبال رسمي وشعبي حاشد.

استقبال حاشد ومطالب ملحة :

وكان في استقبال الوالي والوفد المرافق له عند مدخل المحلية أهالي «منطقة الإشراف» الذين استقبلوا الوفد بالأهازيج ومدح المصطفى –صلى الله عليه وسلم–، كما كان في الاستقبال المدير التنفيذي لمحلية عقيق، الأستاذ محمد عمر، ولفيف من أعيان ووجهاء المنطقة.

وخلال اللقاء الجماهيري، استعرض أهالي منطقة «أربع وعشرين» التحديات التي تواجههم، مطالبين بضرورة التدخل العاجل لتوفير الخدمات الأساسية، حيث أشار المتحدثون باسم المنطقة إلى المعاناة الناجمة عن غياب المؤسسات التعليمية، وافتقار المنطقة لـ «شفخانة» أو مرفق صحي يلبي احتياجات المرضى ويوفر الرعاية الطبية اللازمة.

تعهدات رسمية وتلاحم اجتماعي:

من جانبه، أكد الفريق ركن مصطفى محمد نور استجابة حكومة الولاية لمطالب المواطنين، متعهداً بالعمل الجاد لتوفير الخدمات الضرورية. وأشاد الوالي بوفد الإدارة الأهلية المرافق له، مثمناً حضور السيد الناظر والسيد الوكيل والقيادات المجتمعية من قبائل «البني عامر والحباب»، معتبراً أن هذا التلاحم يجسد وحدة النسيج الاجتماعي بالمنطقة.

وشدد الوالي في حديثه على رغبته الأكيدة في التنسيق المشترك مع القيادات الأهلية لتلبية الاحتياجات التنموية، معلناً عن عقد اجتماعات قادمة للجلوس معاً وبحث الأولويات ووضع الحلول الجذرية للمشكلات التي تواجه منطقة «أربع وعشرين» وغيرها من قرى المحلية.

نصف مليون مقاتل أم حرب أرقام؟ ما حقيقة حجم عناصر المليشيا المتمردة..

قراءة تحليلية في التقديرات المتداولة بين الدعاية العسكرية والواقع الميداني

القوات المسلحة

3

العدد 67336

الأحد

5 رمضان 1447هـ الموافق 22 فبراير 2026م

نصر من الله وفتح قريب

مدير التحرير
أحمد عبدالله جماع

المحرر العام
عيسى المهدي نورين

خاص: القوات المسلحة

تتكرر في الحروب ظاهرة "تضخيم الأرقام" بوصفها أحد أسلحة المعركة النفسية، إذ تصبح الأعداد جزءًا من الدعاية بقدر ما هي جزء من الحسابات العسكرية. وخلال الأشهر الأخيرة، تصاعدت تصريحات تتحدث عن وصول عدد عناصر مليشيا الدعم السريع المتمردة إلى نصف مليونٍ مقاتل، وهو رقم أثار جدلًا واسعًا بين المراقبين العسكريين، لاسيما عند مقارنته بالمعطيات الميدانية المتاحة، وصور الأقمار الصناعية، وأنماط الحشد والتحرك التي تم رصدها منذ أواخر عام 2024..

المتحركات التي تم الترويج لها وهي تعبر الصحراء بدت عند إخضاعها للتقدير الكمي أقل بكثير من الأرقام التي يجري تداولها إعلاميًا

خبراء: الأرقام المتداولة تقع ضمن إطار الحرب الإعلامية التي تهدف إلى رفع المعنويات وبث صورة "التمدد العددي"

ميزان القوى في النزاعات الحديثة لا يُحسم بالحشود غير المنضبطة، بل بالقدرة الفعلية على القتال والصمود

فجوة واضحة

القراءة التحليلية لهذه المزاعم تشير إلى فجوة واضحة بين الخطاب التعبوي والواقع العملياتي. فالحشود التي جرى الترويج لها تحت مسمى (متحركات الطوفان) ظهرت للمرة الأولى في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤، واستمر تجهيزها بشكل متقطع حتى مطلع فبراير ٢٠٢٦.. هذه المتحركات، التي انتشرت مقاطع مصورة لها وهي تعبر الصحراء في تشكيلات طويلة من العربات القتالية الخفيفة، بدت (عند إخضاعها للتقدير الكمي) أقل بكثير من الأرقام التي يجري تداولها إعلاميًا.

التقديرات العسكرية

التقديرات العسكرية عادة ما تعتمد على عناصر قابلة للقياس: عدد المركبات، كثافة الانتشار، خطوط الإمداد، وزمن إعادة الإنتاج القتالي. وبالاستناد إلى هذه المعايير، يمكن بناء نموذج تقريبي لحجم القوة، فإذا افترضنا أن كل متحرك يتكون من ست مجموعات قتالية، وأن كل مجموعة تضم نحو ٦٠ مركبة، بينما تحمل المركبة الواحدة في المتوسط خمسة أفراد، فإن إجمالي القوة البشرية للمتحرك الواحد لا يتجاوز في الغالب حدود ٢،٠٠٠ إلى ٢،٥٠٠ مقاتل.

تتبع دقيق

وبتتبع عدد هذه المتحركات التي دخلت فعليًا إلى مسرح العمليات داخل السودان خلال الفترة من نهاية ٢٠٢٤ وحتى بداية ٢٠٢٦، يتضح أن العدد الإجمالي يقترب من تسعة متحركات رئيسية، تعرض معظمها للاستنزاف المباشر فور دخوله خطوط الاشتباك.. وهذا يعني حسابيًا أن مجمل القوة الناتجة عن هذه الدفعات لا يمكن أن تتجاوز بضعة عشرات الآلاف، حتى في أفضل حالات التقدير التراكمي، وليس مئات الآلاف كما يُشاع.

المعطيات الميدانية

المعطيات الميدانية تدعم هذا الاستنتاج. فالمتحركات الخمسة الأولى تعرضت لتفكك كبير تحت الضغط القتالي، خاصة في محيط الفاشر، حيث أدت المواجهات العنيفة إلى تشتيت تشكيلاتها وفقدان تماسكها اللوجستي. أما المتحرك السادس، فقد تدهورت قدرته القتالية خلال معارك جبل أبو سنون غرب الأبيض، وهي معركة كشفت (بحسب مراقبين) هشاشة التدريب وضعف الانسجام بين العناصر المقاتلة.

التحول اللافت ظهر في المتحركات الثلاثة الأخيرة، حيث برز نمط مختلف في التجنيد. فقد أشارت تقارير ميدانية إلى إدخال عناصر جرى تجنيدها قسرًا، بعضهم من مراكز احتجاز في نيالا، في ظل تراجع الإقبال الطوعي على الانضمام.. هذه العناصر خضعت لتدريب محدود لم يتجاوز أيامًا معدودة قبل الدفع بها مباشرة إلى الجبهات، وهو ما انعكس على أدائها القتالي وعلى سرعة انهيار بعض المحاور التي شاركت فيها.. هذا النمط من (التغذية البشرية السريعة) عادة ما يكون مؤشرًا على وجود نقص حاد في القوى المقاتلة المدربة، إذ تلجأ التنظيمات العسكرية إلى سد الفراغ العددي على حساب الكفاءة.

أرقام على الورق

وفي مثل هذه الحالات، تبدو الأرقام الكبيرة على الورق، لكنها لا تتحول إلى قوة حقيقية على الأرض، لأن القدرة القتالية لا تُقاس بعدد الأفراد فقط، بل بمستوى التدريب والانضباط وسلاسة القيادة والسيطرة.. من الناحية اللوجستية، فإن نقل قوات بأعداد ضخمة يتطلب بنية إمداد معقدة تشمل الوقود، والذخائر، والصيانة، والاتصالات، والخدمات الطبية، غير أن مسارات التحرك التي تم رصدها أظهرت اعتمادًا شبه كامل على الانتقال المباشر من نقاط التجميع إلى جبهات القتال دون مراحل تثبيت أو إعادة تنظيم، وهو سلوك يعكس استعجال الدفع بالقوات لتعويض خسائر، لا بناء جيش عددي ضخم كما يتم الترويج له، كما أن دخول هذه المتحركات عبر المسارات الصحراوية من الاتجاه الغربي، ووصولها إلى مناطق مثل قاعدة الزرق في شمال دارفور قبل توزيعها سريعًا على محاور كردفان وشمال دارفور، يشير إلى أن القوة الوافدة كانت تُستخدم لتعزيز الجبهات المتآكلة أكثر من كونها احتياطيًا إستراتيجيًا كبيرًا.. وهذا ما يفسر تراجعها السريع في بعض المعارك الأخيرة، خاصة قبل فك الحصار عن الدلنج وكادوقلي.

تعزيزات محدودة

في السياق نفسه، برزت تقديرات تتحدث عن تدريب مجموعات محدودة خارج السودان، من بينها نحو ١٢٠٠ عنصر جرى إعدادهم في تشاد وفق تصريحات سابقة لمسؤولين هناك، وحتى إذا أُضيفت هذه الأعداد إلى مجمل القوة، فإنها تظل ضمن نطاق التعزيزات المحدودة، ولا تُحدث قفزة رقمية تقترب من مئات الآلاف.

الواقع العملياتي

التحليل العسكري المقارن يوضح أن الوصول إلى قوة قوامها نصف مليون مقاتل يتطلب منظومة تجنيد وطنية واسعة، ومراكز تدريب ثابتة، وهيكل قيادة متدرج، واقتصاد حرب قادر على تمويل هذا الحجم، وهي شروط لا تظهر مؤشرات تحققها في الواقع العملياتي المرصود، بل إن المؤشرات تسير في الاتجاه المعاكس، حيث يتضح الاعتماد المتزايد على عناصر غير نظامية، والتدوير السريع للمقاتلين، وتآكل الكتلة الصلبة ذات الخبرة.

التمدد العددي

لهذا، يرى خبراء أن الأرقام المتداولة تقع ضمن إطار الحرب الإعلامية التي تهدف إلى رفع المعنويات وبث صورة (التمدد العددي)، في مقابل التأثير النفسي على الخصم، غير أن ميزان القوى في النزاعات الحديثة لا يُحسم بالحشود غير المنضبطة، بل بالقدرة على الاحتفاظ بالأرض، وإدارة العمليات لفترات طويلة، والحفاظ على خطوط الإمداد، وهي عوامل أظهرت التجربة أنها أكثر حسماً من تضخيم الأعداد.

ارقام تقديرية

في المحصلة، تشير الحسابات المستندة إلى تتبع المتحركات، وعدّ المركبات، وتحليل مسارات الإمداد، ونتائج الاشتباكات، إلى أن العدد الفعلي للمقاتلين يظل أقل بكثير من السقف الذي يتم الترويج له.. وبينما تبقى كل الأرقام التقديرية عرضة للمراجعة في ظل ضبابية الحرب، فإن المؤكد أن الحديث عن مئات الآلاف لا يجد ما يسنده ميدانيًا حتى الآن.. وهكذا، تبدو (حرب الأرقام) موازية لحرب الميدان: الأولى تُدار بالتصريحات والانطباعات، والثانية تُحسم بالقدرة الفعلية على القتال والصمود.

الفارق بين الدعاية والواقع

والتاريخ العسكري يبين أن الفارق بينهما غالبًا ما يكون هو الفارق بين الصورة الدعائية والواقع الذي ترسمه الوقائع على الأرض.

بعد توقف دام لسنوات بسبب الحرب..

التأمين الصحي بولاية جنوب كردفان يستقبل قافلة الأدوية الإتحادية

مدير عام وزارة الصحة بالولاية يرحب بالقافلة ويؤكد أنها من بشريات النصر وفك الحصار عن كادوقلي

ممثل الخدمات الصحية بكادوقلي: القافلة تمثل إنقاذاً للموقف الصحي وستسهم في تجويد الخدمة الطبية للمواطنين

تعد ولاية جنوب كردفان واحدة من ابرز الولايات التي تأثرت بالحرب الاخيرة وقد عانى انسانها وعاش فترة عصيبة بسبب ذلكم الحصار الذي عزل المنطقة تماما ومنع عنها الغذاء والدواء والعلاج وكل أشكال المساعدات الإنسانية

وبفضل جهود القوات المسلحة وكسرها للحصار عن عدد من المدن بالولاية انسابت الحركة التجارية ووصلت السلع والبضائع والمساعدات الإنسانية وبدأت الولاية تعود يوما بعد الأخر لتلحق بركب الاستقرار والتنمية كغيرها من ولايات السودان.. وبعد توقف دام لقرابة الثلاث سنوات بسبب الحصار الذي أغلق الطرق والمعابر والممرات الإنسانية تسلم الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع جنوب كردفان مؤخرا قافلة الأدوية والمحاليل المعملية والمستهلكات الطبية التى سيرتها وزارة الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية الإتحادية ورئاسة الصندوق القومي للتأمين الصحي لإسناد فرع الصندوق بالولاية..

كادوقلي: عادل مكين زايد

بشريات النصر

وقال المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الإجتماعية بولاية جنوب كردفان محجوب سراج علي فى تصريح خاص ل(القوات المسلحة) عقب مشاركته في إستقبال القافلة إنها من بشريات النصر وفتح الطريق وفك الحصار عن مدينة كادوقلي، وأوضح أن القافلة جاءت دعماً للتأمين الصحي والقطاع الصحي لتجاوز الأزمة التي مرت بها المنطقة في موقف الإمدادات الطبية باشكالها المختلفة، وأكد أن محتوياتها ستسهم فى إستقرار الأوضاع الصحية وتجويد تقديم الخدمة للمواطنين وأعرب في هذا الاتجاه عن شكره لوزارة الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية ورئاسة الصندوق على تسيير القافلة فى هذه المرحلة المهمة.

شكر وتقدير

من جانبه قال المدير التنفيذي للصندوق القومى للتأمين الصحي فرع جنوب كردفان الدكتور الفاضل كامل الدودو إن القافلة بهذه التكلفة التي بلغت أكثر من مليار جنيه وما تشمله من أدوية ومحاليل معملية ومستهلكات طبية تمثل نسبة ٧٧٪ من حوجة الصندوق بالولاية وكشف عن خطة الفرع لتوزيع الأدوية على المراكز والصيدليات المباشرة والصيدليات المركزية التابعة للتأمين الصحي بالإضافة إلى إقامة عدد من أيام العلاجات المجانية خلال الأيام القادمة بكادوقلي والدلنج، معرباً عن شكره للقوات المسلحة والمساندة لها ولوزارة الموارد البشرية والرعاية الإجتماعية ورئاسة الصندوق القومي للتأمين الصحي ولسائقي العربات على مواجهة المخاطر لإيصال الإمداد الدوائي والقافلة لفرع الصندوق بالولاية.

أنقاذ الموقف الصحي

وفى السياق قال مدير إدارة الخدمات الصيدلانية المكلف وممثل إدارة الخدمات الصحية بالفرع الدكتور محمد الصادق شقه إن الأدوية والأدوات المعملية التى وصلت كانت مفقودة بمخازن التأمين الصحي طوال السنوات الماضية وأكد أن إغلاق الطرق والحصار المفروض على الولاية قد أثر على الخدمات الصيدلانية وإنسياب الإمداد الدوائي والخدمات الصحية المقدمة. مشيراً إلى أن القافلة تمثل إنقاذاً للموقف الصحي وتجويداً لتقديم الخدمة للمؤمن عليهم وعامة المواطنين علما بأنه قد تم تسليم الكميات المخصصة للسلاح الطبي لمدير المستشفى العسكري بكادوقلي العميد طبيب محمد الحسن عبدالرحمن بمقر المستشفى في كادوقلي.

الانجاه نحو الاستقرار والتنمية

ومنذ أن تم فك الحصار الجائر عن المنطقة شهدت مدينتا الدلنج وكادوقلي استقرار كبيرا في الأوضاع الأمنية وانعكس ذلك في مستوى الخدمات بوصول السلع والبضائع وانخفاض الأسعار وانسياب الحركة علاوة على وصول المساعدات الإنسانية والقوافل الطبية وغيرها وبدأت المدينتان تودعان رويدا رويدا المعاناة الحياتية وتتجهان بقوة نحو الاستقرار والتنمية وذلك بفضل صبر المواطنين ودعمهم ووقوفهم مع الحق والشرعية خلف قواتهم المسلحة السودانية التي لم تخيب ظنهم في مقدرتها على حمايتهم وتوفير الأمن والإستقرار وتأمين وصول الخدمات اللازمة لهم.

السودان.. خطاب الميليشيا إقرار «منفستو» هزيمتها

نحو عالم جديد

نبيل محمد الحاج

السودان يا سيدي وطنٌ ضارب الجذور في التاريخ، ممهورٌ بدماء الشهداء، ومختومٌ على جبينه بعرق المزارعين في الجزيرة، وبصبر الأمهات في دارفور، وبصلابة الجنود الذين رابطوا على ثغور الخرطوم. أرضٌ شهدت حضارات تعاقبت، ورايات ارتفعت، وأملاً لا ينطفئ مهما تعاظمت الخطوب. وفي قلب هذه الملحمة، تجلى دور القائد الرئيس عبد الفتاح البرهان، الذي أدار «حرب الكرامة» بحكمة واقتدار، واضعاً نصب عينيه دحر الميليشيا وتشتيت شملها، فكان الصخرة التي تكسرت عليها أوهام المتمردين، والقائد الذي استعاد للوطن هيبته وردّ إليه كرامته المسلوبة.

غير أنّ هذه البلاد ابتُليت في السنوات الأخيرة بميليشيا عاثت في الخرطوم فساداً، وأحرقت الأحياء، وانتهكت الحرمات، وروّعت الآمنين، وامتد بطشها إلى الفاشر ومدنٍ أخرى، فكان القتل والحريق والنهب واقعاً موثقاً، وشهادات الضحايا تتكاثر، وتقارير المنظمات الدولية تؤكد، وما وثّقته لجان تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة لم يأت إلا شاهداً إضافياً وموثقاً على ما رأته العيون ولمَسته الأرض.

«قد مات قومٌ وما ماتت فضائلهم، وعاش قومٌ وهم في الناس أموات»

ما استمعنا إليه في كمبالا من «دقلو» قائد ميليشيا الدعم السريع المندحرة لم يكن خطاب دولة، بل كان إقراراً بالخيبة. لقد اعتمد الخطاب استراتيجية مكشوفة تفتقر إلى الذكاء السياسي، بمحاولته البائسة لقلب الحقائق وعكس مجريات الأحداث؛ فبدلاً من تحمل مسؤولية التخطيط للانقلاب وإشعال فتيل الحرب، سعى بغباء مفرط إلى إسقاط أساليب ميليشياته واعتداءاتها المنهجة على قوات الشعب المسلحة، وتصوير الضحية في ثوب الجاني. إن هذا النهج العقيم في تزييف الواقع لم يكن سوى محاولة فاشلة للهروب من استحقاقات المحاسبة، وقد أتى بنتائج عكسية تماماً؛ إذ فضح منطق الميليشيا أمام العالم، وأكد أن من يمارس الغدر لا يملك لغة غير لغة التضليل التي لم تعد تنطلي على أحد.

نعم استمعنا (كلام الطير في الباقير)، كما يقول المثل السوداني حين يُراد وصف الحديث الذي يضطرب بلا نظام ولا اتساق. كلمات متقطعة، وتكرارٌ مملّ، وهجومٌ مشتت، وأوصافٌ سوقية لا تليق بمقام من يزعم تمثيل قضية عامة. ولو أنه التزم نصاً مكتوباً يقرأه بتركيز لكان أستر له وأخف وطأة على من دفعوا به إلى منصة الظهور في هذا التوقيت الحرج.

في خطابه أكثر من تناقض فاضح؛ إذ يهاجم حلفاء الأمس، ويشكر داعمين في موضع، ثم يتبرأ من مسارات تفاوض في موضع آخر، ويتحدث عن الاستعمار بعبارات صادمة تمس جوهر السيادة الوطنية، ويطرح رؤى حول الدين والدولة تبدو انقلاباً على مواقفه السابقة. بل بلغ به الأمر أن يطلق مقارنات دينية خطيرة لا تليق بمقام ولا تُحمد عاقبتها، ويستدعي أسماء وشخصيات محلية وإقليمية ودولية في سياق متشابك، حتى ذكر الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» ضمن حديث ملتبس عن الحلول المرتقبة، في طرح يشي باضطراب في الرؤية وتخبط في الأولويات.

وأبرز ما جاء في الخطاب تضمنه إقرارات صريحة بهزائم ميدانية في الخرطوم، واعترافاً بطرد قواته من مواقع كانت تسيطر عليها، وإقراراً باستخدام عناصر أجنبية في تشغيل معدات قتالية، وهو أمر تترتب عليه عقوبات من أطراف دولية بينها الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن الإدانات المتكررة من المجتمع الدولي. كما أقرّ بتعطيل قوافل إغاثة متجهة إلى مناطق منكوبة، في مشهد يختزل مأساة الحرب حين تتحول المساعدات الإنسانية إلى هدف للصراع.

اللغة التي استخدمها كانت مثقلة بالاتهامات والنعوت الجارحة، والاعتراف بكراهية قطاعات واسعة من الشعب لقواته بسبب ممارسات النهب والانتهاكات كان الخطاب إدانةً ذاتية قبل أن يكون توصيفاً لحال. وحين يتحدث قائد عن عجزه، وعن فوضى تضرب مناطق نفوذه، وعن ضعف المشاركة المدنية، فإنما ينعى مشروعه بلسانه، ويهدم ما تبقى من شرعية يدّعيها. ولعل أكثر ما كشفه الخطاب هو غياب الرؤية المتماسكة؛ فلا برنامج واضح، ولا مشروع دولة محدد المعالم، بل دعوات مرتجلة لتكوين لجان ومواكبة ما تفعله حكومة الخرطوم، في اعتراف ضمني بأن زمام الامر لدى الخرطوم ، لم يضف الرجل إلى رصيده الخاوي أصلاً شيئاً، بل أثقل كاهله بأقوال ستبقى شاهداً عليه. لقد فضح نفسه ومن التفّ حوله، وأقرّ باعترافات خطيرة تمسّ السلم الأهلي والقانون الدولي، وبدت عليه آثار ضغط يتجاوز طاقته وإمكاناته. وما كان أكثر إثارة للاستغراب في ذلك الحديث تطاوله على المملكة العربية السعودية، الدولة التي ظلت تقدم المبادرات والسودان يرتبط معها بروابط الدين والتاريخ والمصير المشترك، فإذا به يهاجمها بعبارات مضطربة توحي وكأنها لُقّنت له في هذا التوقيت ليقولها لا ليؤمن بها. بدا الخطاب أقرب إلى محاولة افتعال خصومة سياسية لا جذور لها في وجدان الشعب، وكأنه يسعى لخلع عباءة عروبة السودان التي لم تكن يوماً موضع شك، ليُلبس البلاد ثوباً إفريقياً في تملق ظاهر، مع أن السودان ظل عبر القرون جسراً بين الدائرتين لا ينكر واحدة ولا يتبرأ من الأخرى.

ثم جاء اعترافه الصريح باستجلاب مرتزقة من كولومبيا للعمل داخل أراضي الوطن، وهو إقرار خطير لا يختلف عليه عقل ولا قانون؛ إذ كيف تُستباح البلاد لجنود مأجورين يقاتلون بلا قضية ولا انتماء؟ ذلك وحده كاف ليكشف طبيعة المشروع كله، مشروع يعتمد على السلاح المستأجر حين يعجز عن كسب الأرض والإنسان. وفي ثنايا خطابه كثرت الخروقات وتضاربت الروايات، فتارة ينفي أمراً ثم يقر به، وتارة يهاجم جهة ثم يشكرها، وتارة يدّعي رؤية سياسية ثم يطلب من الآخرين أن يصوغوا له ما يفعل. تناقضات لا تشير إلا إلى تواضع الفكر وضيق الأفق وقلة الخبرة في إدارة شأن دولة بحجم السودان وتعقيداته.

ولقد آلمني حقاً أن يكون مثل هذا الرجل الخاوي قد جلس يوماً في موضع من مواضع قيادة الوطن، ولا يختلف عمن نشاهدهم يسوقون لانفسهم بضجيجهم على «فيسبوك» من أدعياء «المشيخة» فى السنين الاخيره . إن معركة الكرامة قد حسمت هذا الهراء، ولن يستطيع هذا الضجيج أن يشوش على بهجة الانتصار، فالحقيقة أبقى من الفوضى، والواقع أوضح من الخطاب المرتبك.

إننا وفي ختام هذا المشهد، نرفع آيات الشكر والعرفان لقوات الشعب المسلحة السودانية، حماة العرض والأرض، على دورها البطولي في التصدي والفداء، ومواصلة الجهاد شرقاً وغرباً لتطهير البلاد من دنس المتمردين. لقد أثبتم أنكم درع الوطن الحصين، وبكم يطمئن السودان، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم،، ولكم فائق التقدير والاحترام...وكونوا بخير

ولو بعد حين.. العالم يدين المليشيا ويكشف الداعمين

شؤون وشجون

الطيب قسم السيد

تتزايد بشكل لافت هذه الايام، المواقف الدولية، والاقليمية وتحت الاقليمية، المدينة والمنددة بالانتهاكات والتجاوزات الموثقة التي توردها تقارير المنظمات والجمعيات والوكالات، والمفوضيات ولجان الخبراءالمختصة بحقوق الانسان في كشف الأبعاد الخطيرة للمؤامرة الدولية المرسومة والمدبرة، من جهات ودول وكيانات، ومتواطئين ومتحالفين لابتلاع السودان،دولة،و شعبا وهوية.الأمر الذي إنتبهت له منذ الوهلة الاولى،قيادة الدولة، وادرك شعبها وقيادة جيشها ابعاد خطورته وخبث اهدافه،ونوايا مدبريه،وعمالة المتحالفين،داخل البلاد وخارجها.

ورغم المداهنات وتواتر الضغوط والمساومات،المطلع بها من قبل الوسطاء إقليمين ودولين بدءا بمنبر جدة، وصولا لمخرجات ما تسمى الرباعية الدولية وتدليسها المكشوف،وما يصدر ويعرض،من مبادرات،،الا أن حسم القيادة كان رادعا،عبر شروطها،الثابتةبشان التفاوض ووقف القتال والإستجابة لمقترحات الهدن المسمومة.بما يحفظ سيادة البلاد،ويصون كرامة شعبها. وهو ما تم تضمينه، خارطة الطريق التي وضعتها الحكومة لاحلال سلام مستدام في البلاد، وأبلغت لارفع المنابر والمنظمات،بما فيها مجلسا الأمن و حقوق الانسان الدولين. ليجئ توجيه مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان،–مؤخرا– موجها اتهامات صريحة لمليشيا الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها بارتكاب انتهاكات جسيمة في إقليم دارفور، لكن الحقيقة التي يجب التاكيد عليها، تتمثل في ان الزحف الميداني،الذي يباشره الجيش السوداني ومساندوه الآن،في كردفان وعلى مشارف دارفور،،هو الخيار الذي يحفظ للبلاد سيادتها ويصون للشعب كرامته، ويردع ويدحر المعتدين، ويبطل مكائد الطامعين،ويتوج بفتح الله ونصره القريب المبين، ملاحم الجيش العتيد،وكتائب المساندين.

نقطة إرتكاز

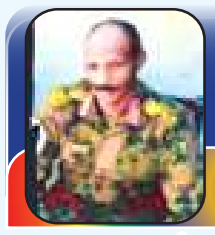

د. جادالله فضل المولي

رفع الحس الأمني

إن ما يُنشر اليوم من تفاصيل دقيقة حول العمليات العسكرية لا يخدم سوى العدو بل يُعد بمثابة هدية مجانية تُقدم له على طبق من ذهب ليعيد ترتيب أوراقه ويُحصن مواقعه ويُفشل الخطط ويُجهض المفاجآت العسكرية التي بُنيت على السرية والمباغتة والتمويه وهي عناصر حاسمة في أي معركة.

في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتشابك فيه الجبهات وتتعاظم فيه التحديات الأمنية والعسكرية بات من المؤسف أن تتحول المعلومات العسكرية البحتة إلى مادة إعلامية تُنشر على الملأ دون وعي أو إدراك لعواقبها الخطيرة معلومات تتعلق بتحركات القوات وأنواع الأسلحة وخطط الانتشار وترتيبات الانقضاض تُنشر تحت لافتة السبق الصحفي أو الحصرية الإعلامية وكأنها أخبار رياضية أو تقارير فنية.

إن التعامل مع المعلومات العسكرية يجب أن يكون بمنتهى الحساسية والوعي والمسؤولية فهي ليست مادة للتداول العام ولا موضوعاً للنقاش المفتوح ولا مجالاً للمزايدة الإعلامية بل هي شأن سيادي خالص لا يحق لأحد الخوض فيه إلا من أوكلت إليهم الدولة هذه المهمة من ضباط ومخططين ومحللين عسكريين يعملون في صمت ويضحون في الخفاء من أجل أن ينام المواطن آمناً مطمئناً.

إن ما يحدث من تسريب أو تداول أو تحليل غير مسؤول للمعلومات العسكرية يُعد خرقاً للأمن القومي وخيانة غير مقصودة قد تكون نتائجها كارثية على الأرواح والمقدرات والسيادة الوطنية فالحروب لا تُخاض فقط بالسلاح بل بالمعلومة أيضاً والمعلومة حين تُفقد أو تُباع أو تُنشر دون ضوابط تصبح سلاحاً في يد العدو أخطر من المدفع والدبابة والطائرة.

ولذلك فإن رفع الحس الأمني بات ضرورة وطنية لا ترفاً فكرياً يجب أن يُدرّس في المدارس ويُدرّب عليه الصحفيون ويُوعّى به المواطنون يجب أن يدرك الجميع أن الأمن مسؤولية جماعية وأن كل كلمة تُقال أو تُكتب أو تُنشر قد تكون سبباً في إنقاذ حياة أو إزهاقها في تحقيق نصر أو التسبب في هزيمة.

وعلى الصحفيين والإعلاميين أن يدركوا أن السبق الصحفي لا يُبرر المساس بالأمن القومي وأن الحرية الإعلامية لا تعني الفوضى المعلوماتية وأن المهنية تقتضي التحقق والتريث والالتزام بالضوابط الوطنية لا الانسياق وراء الإثارة أو اللهاث خلف التفاعل الرقمي على حساب المصلحة العليا للوطن. وعلى المواطنين أن يعلموا أن إعادة نشر أو تداول المعلومات العسكرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المجالس العامة أو حتى الأحاديث العابرة قد يُعد مشاركة غير مباشرة في الإضرار بالوطن وأن الصمت في مثل هذه الحالات ليس جبناً بل حكمة وأن كتمان الأسرار العسكرية ليس تواطؤاً بل وطنية. ولذلك فليُترك الشأن العسكري للعسكريين والخبز لخبازه وليتفرغ كل منا لمجاله الذي يُجيده ويُبدع فيه فالجندي في ميدانه والإعلامي في قلمه والمواطن في موقعه كلهم شركاء في حماية الوطن كلهم جنود في معركة الوعي كلهم مسؤولون أمام الله والتاريخ عن كل ما يُقال ويُكتب ويُذاع

إننا في مرحلة لا تحتمل العبث ولا التهاون ولا الجهل ولا التبرع المجاني بالمعلومات الحساسة فكل كلمة محسوبة وكل معلومة مرصودة وكل تسريب مراقب وكل خطأ يُدفع ثمنه من دماء الأبرياء ومن أمن الوطن واستقراره.

فلنكن على قدر المسؤولية ولنجعل من وعينا سلاحاً ومن صمتنا حصناً ومن انضباطنا درعاً ولنعلم أن الوطن لا يُحمى فقط بالبندقية بل يُحمى أيضاً بالكلمة المسؤولة والموقف النبيل والضمير الحي. فليكن شعارنا دائماً لا للمساس بالأمن القومي لا للتبرع بالمعلومات العسكرية لا للعبث بمقدرات الوطن نعم للوعي والانضباط والمسؤولية الوطنية في كل كلمة وفي كل موقف وفي كل لحظة.

جدلية الحزم والجرأة ... قراءة البعد الإنساني والسياسي من الملك فيصل إلى محمد بن سلمان

بقلم

د. الهادي عبدالله أبوضفائر

تكن المملكة العربية السعودية يوماً مجرد كيان يمارس السياسة ضمن محيطه العربي، بل كانت في لحظات التحولات الكبرى محوراً يعاد عنده رسم موازين القوى، وتُختبر فيه قدرة السياسة على أن تتحوّل إلى أخلاق متجلية في قرار. في تاريخها الحديث، لم يُفصل الفعل السياسي عن البعد الإنساني، بل اندماجا في معادلة دقيقة. حيث يصبح الموقف فعل إنقاذ، والحزم رؤية متجسدة، والقيادة مسؤولية تتخطى حدود الجغرافيا، لتصوغ للعالم درساً في القدرة على الجمع بين القوة والرحمة، وبين المبادرة والحكمة.

حين وقف الملك فيصل بن عبدالعزيز في أعقاب نكسة ١٩٦٧، لم يكن يتحدث باسم دولة فقط، بل باسم كرامة عربية جريحة تبحث عن يقين. وجاءت قمة الخرطوم بما عُرف تاريخياً بـ (لاءات الخرطوم الثلاثة) لتعلن أن الانكسار ليس قدراً، وأن السياسة يمكن أن تكون سياجاً للهوية لا غطاءً للهزيمة. لم تكن تلك اللاءات مجرد رفض تفاوضي، بل كانت إعادة صياغة لروح أمة كادت أن تتبدد. في تلك اللحظة، انتقلت السعودية من موقع المساند إلى موقع الضامن المعنوي والعملي، ومن دور الداعم إلى مركز الثقل الذي تُبنى حوله معادلات الصمود.

ولم يبقَ أثرُ ذلك النهج أسيرَ الخطاب، بل ترجمته الوقائع في مساحات أنهكتها الصراعات، من لبنان إلى العراق وسوريا، حيث لم يكن الحضورُ السعودي استجابةً عابرةً لطارئ سياسي، بل تعبيراً عن رؤية تستبق السقوط الكامل للكيانات، وتصون ما تبقّى من نسيجها الاجتماعي. كان فيصل يدرك أن انهيار الدولة لا يخلّف فراغاً في السلطة فحسب، بل يفتح جرحاً حضارياً يمتد أثره في الوعي والتاريخ، ويصعب تضميده عبر أجيال.

وفي الزمن الراهن، يبرز محمد بن سلمان بوصفه امتداداً مختلف الإيقاع، لكنه متصل الجوهر. فالعالم لم يعد ثنائي القطبية، والمنطقة لم تعد تتحمل رفاهية الانتظار، والسياسة لم تعد تحتمل البطء. من هنا جاءت مقاربته أكثر ديناميكية، تعيد تعريف أدوات التأثير، وتنتقل من رد الفعل إلى صناعة الفعل. في ملفات سوريا والسودان واليمن والصومال، لم يكن الحراك السعودي مجرد وساطات، بل إعادة هندسة لمعادلة الاهتمام الدولي، وفتح نوافذ للحل وسط انسداد الأفق.

في الحالة السودانية، لم يكن الدور السعودي حضوراً عابراً، بل فعلاً سياسياً مقصوداً جمع الأطراف وقرّب المسافات، وسعى إلى إعادة تعريف الأزمة خارج القوالب الاختزالية التي شوّهت فهمها دولياً. لقد انصرف الجهد إلى تصحيح زاوية النظر قبل تثبيت المواقف، لأن الخلل في الإدراك يسبق الخلل في القرار. وفي هذا السياق، جاء الحوار مع الإدارة الأمريكية، حتى أقرّ الرئيس دونالد ترامب بعدم إلمامه الكامل بالقضية، في إشارة إلى فجوة كان لا بد من ردمها. لم يكن الهدف تسجيل موقف سياسي، بل إعادة ضبط بوصلة الوعي الدولي ليتناغم مع تعقيدات الواقع ونبض المنطقة.

ليست المقارنة بين فيصل ومحمد بن سلمان مقارنةَ أشخاص، بل مقارنةَ مرحلتين من تاريخ الدولة. طور انشغل بترسيخ الثوابت وصون الهوية، وطور يندفع إلى تسريع التحول وصناعة المبادرة. فيصل جسّد حزماً أعاد للامة اتزانها، وثبّت للموقف السياسي هيبته في زمن الاضطراب. أما محمد بن سلمان فيقود إعادة تموضع كبرى، تنقل السعودية من موقع التأثر إلى مركز التأثير، ومن دائرة الاستجابة إلى فضاء صياغة التوازنات. هكذا تتجلى المفاضلة بين تثبيت الأساس وتوسيع المدار، بين ترسيخ الحضور وتكثيف النفوذ في عالم تتعدد أقطابه وتشتد منافساته.

وهكذا، لا تبدو السعودية في هذين الطورين دولةً تمارس السياسة فحسب، بل كياناً يختبر قدرته على تحويل الثقل إلى تكليف، والقوة إلى رافعة توازن، والقرار إلى معبر خلاص. بين رصانة التاريخ واندفاعة الغد، تتشكل حكاية وطن أبى أن يكتفي بدور الشاهد على أزمات أمته، واختار أن يكون شريكاً في صياغة مخارجها وصانعاً لمساراتها.

في عالم تتسارع فيه الانهيارات وتتلاشى الحدود بَين التهديد والإمكان، لا يعود السؤال. ماذا تصنع الدول بقوتها؟ بل، ماذا تصنع القوةُ بالدول؟ والسعودية، في امتدادها من فيصل إلى محمد بن سلمان، تبدو كمن وعى أن القوة إن لم تُسخَّر لصون الإنسان وترسيخ الاستقرار غدت عبئاً أخلاقياً يثقل كاهل أصحابها. أما إذا أُحسِن توجيهها ببصيرة نافذة، فإنها لا تُنتج نفوذاً فحسب، بل تفتح أفقاً رحباً تصبح فيه السياسة رعايةً للحياة، ويغدو الحزمُ حكمةً مؤجلة، وتتحول الجرأة إلى بيانٍ جديدٍ للخلاص في زمنٍ يقلّ فيه صُنّاع الخلاص.

ظل الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة يوازن بحمكة بين التحديات الداخلية ودور السودان الريادي في قضايا المنطقة والإقليم والعالم القوات المسلحة عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الداراسات الوطنية توثق لتلك الجهود الكبيرة التي جعلت الوطن حاضرا سياسيا وفاعلا في كل القضايا التي تهم الشعوب العربية والرفريقية الحقيقة تضع بين يدي القاريء جزء من تلك الجهود توثيقا لهذه الفترة المهمة من تاريخ البلاد.

وأثنى رئيس المجلس السيادي على العمل الذي تقوم به أطباء بلا حدود في ثمانية ولايات من ولايات السودان.
موجها بمزيد من الدعم والتنسيق في المستقبل.
من جانبه قال الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود السيد جافيد إن الاجتماع مع رئيس المجلس السيادي كان مثمراً وبناء. وأضاف " نحن فخورون كمنظمة أن نقف بجانب الشعب السوداني ونقدم لهم المساعدات والخدمات الصحية بالتعاون مع شركائنا في وزارة الصحة ".
مبينا أن المنظمة تعمل في ثمانية ولايات بالسودان، ولديها الرغبة في العمل في بقية الولايات الأخرى .
مشيداً بالتسهيلات التي تجدها المنظمة من قبل الأجهزة والجهات المختصة، مؤكداً أن المنظمة تضع السودان في سلم أولوياتها.

Dr. Haitham stated that the current phase requires increased efforts tomeet the growing humanitarian and health needs, in addition to the ongoing efforts to rehabilitate and rebuild the country's health institutions, which were largely destroyed by the rebel militia. The Chairman of the Sovereign Council commended the work carried out by Doctors Without Borders in eight Sudanese states, directing further support and coordination in the future. For his part, the International President of Doctors Without Borders, Mr. Javed, said that the meeting with the Chairman of the Sovereign Council was fruitful and constructive. He added, "We, as an organization, are proud to stand with the Sudanese people and provide them with health assistance and services in cooperation with our partners in the Ministry of Health."
He indicated that the organization is working in eight Sudanese states and is eager to work in the remaining states. He praised the support the organization receives from relevant agencies and authorities, emphasizing that Sudan is a top priority for the organization.

قرر الصومال إلغاء جميع الاتفاقيات المبرمة مع دولة الإمارات، ردا على اتخاذ أبو ظبي خطوات "تقوّض سيادة البلاد ووحدتها واستقلالها"، بحسب بيان لمجلس الوزراء الصومالي.

وأوضح البيان أن مجلس الوزراء ألغى جميع الاتفاقيات مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك الوكالات الحكومية والكيانات ذات الصلة، والإدارات الإقليمية داخل البلاد.

وقال البيان إن هذا القرار يشمل جميع الاتفاقيات والتعاون القائم في موانئ بربرة وبوصاصو وكيسمايو.

وأضاف أن إلغاء الاتفاقيات مع الإمارات بما فيها الأمنية والدفاعية، جاء "استنادا إلى تقارير وأدلة قوية تتعلق بإجراءات سلبية تمس سيادة البلاد ووحدتها الوطنية واستقلالها السياسي".
وأكد الصومال أن هذه الأفعال تعد مخالفة لمبادئ السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام النظام الدستوري للدولة.

Somalia has decided to cancel all agreements with the United Arab Emirates in response to Abu Dhabi taking steps that "undermine the country's sovereignty, unity, and independence," according to a statement from the Somali Cabinet.

The statement explained that the Cabinet terminated all agreements with the UAE government, including those with government agencies, related entities, and regional administrations within the country. The statement added that this decision includes all existing agreements and cooperation at the ports of Berbera, Bossaso, & Kismayo.

It further stated that the cancellation of agreements with the UAE, including security and defense agreements, came "based on strong reports and evidence concerning negative actions that affect the country's sovereignty, national unity, and political independence." Somalia affirmed that these actions violate the principles of sovereignty,

ظلت المليشيا المتمردة ترتكب جرائم حرب منذ بدء عدوانها الغاشم على القوات المسلحة والوطن (القوات المسلحة) عبر تعاون وثيق مع أحد مراكز الدراسات الوطنية توثق لتلك الجرائم التي ظل ينكرها كل من له صلة بدعم التمرد خاصة حاضنته السياسية قحت فجاءت (الحقيقة) لتكشف زيف ذلك النكران .... بين يدي القاريء جزء من جهد (الحقيقة) ولندع الحكم على فراسته وحكمته

وأضاف التقرير بعدا إنسانيا بالغ القتامة عبر شهادات ميدانية نقلها منسق ميداني يعمل في شمال دارفور مع منظمة «سوليداريتيز إنترناشيونال» التقى بناجين وصلوا إلى منطقة طويلة بعد فرارهم من الفاشر. وينقل المسؤول الإنساني روايات متكررة تكاد تتطابق في تفاصيلها، من بينها شهادات لنساء قلن: «تعرضت للعنف الجنسي وقتل زوجي أمام عيني» وأخريات أكدن بأنهن تعرضن للاغتصاب مرتين أو ثلاث مرات أثناء محاولتهن الفرار. كما وثق شهادات عن اغتصاب فتيات قاصرات، بعضهن في الرابعة عشرة من العمر، وأخريات في السابعة، إلى جانب روايات عن نهب وعنف طال مجموعات سكانية مختلفة على امتداد طرق النزوح.

وأشار التقرير كذلك إلى شهادات عن عمليات قتل خارج نطاق القضاء وبدم بارد داخل الفاشر، استهدفت مدنيين كانوا يحاولون الهروب من المدينة. ويؤكد منسق المنظمة أن هذه القصص تكررت بالصورة نفسها تقريبا مع كل مجموعة من النازحين، رغم اختلاف خلفياتهم ومناطقهم، ما دفعه إلى التأكيد أن ما يجري ليس حوادث فردية، بل نمط منهجي من الانتهاكات. ويخلص إلى أن هذا العنف يشكل استراتيجية حرب تهدف إلى تدمير النسيج الاجتماعي والمجتمع وديناميانه، وهو ما يفسر واقع أن غالبية النازحين الذين تصل إليهم المنظمات الإنسانية بعد شهور من القتال هم من النساء والأطفال فقط.

highlighted the need for a UN mission to return under more conducive circumstances to uncover the extent of the violations and gather evidence. The report added a particularly grim humanitarian dimension through field testimonies relayed by a field coordinator working in North Darfur with Solidarity International. He met survivors who arrived in the Tawila area after fleeing El Fasher. The humanitarian official recounted recurring stories that were almost identical in their details, including testimonies from women who said, "I was sexually assaulted, and my husband was killed before my eyes," and others who reported being raped two or three times while trying to escape. He also documented testimonies of the rape of underage girls, some as young as fourteen and others as young as seven, along with accounts of looting and violence targeting various communities along displacement routes.

The report also cited testimonies of extrajudicial and cold-blooded killings in El Fasher targeting civilians attempting to flee the city. The organization's coordinator confirmed that these stories were repeated almost identically with each group of displaced people, regardless of their backgrounds or regions, leading him to assert that what is happening is not isolated incidents, but rather a systematic pattern of violations. He concluded that this violence constitutes a war strategy aimed at destroying the social fabric, the community, and its dynamics, which

وتبرز أهمية هذا التقرير عند وضعه في سياقه الإعلامي الأوسع، خاصة في ظل المحاولات الباائسة التي قادتها قناة سكاي نيوز العربية الإماراتية لتقديم الطباع مضلل بأن الفاشر مدينة حية وأن الأوضاع فيها طبيعية. ويتقاطع ذلك مع نشاط شبكات منظمة من الحسابات الآلية على وسائل التواصل الاجتماعي، ممولة إماراتيا، عملت على الترويج لرواية تزعم أن «الفاشر بخير» وأن الحديث عن الجرائم مبالغ فيه.

مليشيا الدعم السريع تحتجز ٦٠٠ امرأة في معتقلات بجنوب دارفور ٥ يناير ٢٠٢٦

وبحسب منصة دارفور٢٤ تحتجز مليشيا الدعم السريع ٦٠٠ امرأة، بعضهن برفقة أطفالهن، في سجن كورينا بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، وسط أوضاع إنسانية بالغة السوء، جراء تطاول أمد اعتقالهن ونفاد مياه الشرب والطعام.

وقالت إحدى أفراد الحراسة بمعتقل سجن كورينا لـ"دارفور٢٤" إن أكثر من ٦٠٠ امرأة يقبعن داخل السجن بتهم واهية.

وأشارت إلى أن أكثر من ٥٠ طفلًا يقيمون داخل المعتقل برفقة أمهاتهم، موضحة أن المعتقلات جرى توقيفهن من مدن ومناطق في كردفان وشمال ووسط وجنوب دارفور.

وفي السياق، قالت معتقلة سابقة في سجن كورينا أطلق سراحها قبل نحو شهر لـ"دارفور٢٤" إن المعتقل يضم أعدادًا كبيرة من النساء موزعات على خمسة عنابر مكتظة.

وأوضحت أن الوضع الإنساني داخل المعتقل بالغ الصعوبة، حيث تنعدم في بعض الأوقات مياه الشرب وتقل الحصص الغذائية.

explains why the majority of displaced people reached by humanitarian organizations after months of fighting are women and children.

The importance of this report becomes clear when placed within its broader media context, especially given the desperate attempts by the UAE-based Sky News Arabia to create the misleading impression that El Fasher is a vibrant city and that the situation there is normal. This coincides with the activity of organized networks of automated social media accounts, funded by the UAE, which promoted a narrative claiming that "El Fasher is fine" and that reports of crimes are exaggerated.

RSF Detain 600 Women in South Darfur Prisons

January 5, 2026

According to Darfur24, RSF are detaining 600 women, some with their children, in Korea Prison in Nyala, South Darfur State. women are suffering from dire humanitarian conditions due to prolonged detention and shortages of drinking water and food. A guard at the Korea Prison told Darfur24 that more than 600 women are being held on weak charges. She indicated that more than 50 children are staying with their mothers in the prison, explaining that the women were arrested from cities and areas in Kordofan, North, Central, and South Darfur. In a related matter, a former detainee at Kober Prison, who was released about a month ago, told Darfur24 that the prison holds a large number of women distributed across five overcrowded wards. She explained that the humanitarian situation inside the prison is extremely difficult, with drinking water sometimes unavailable and food rations insufficient.

حمل في طياته تجاهلاً صارخاً لجرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا وأعوانها

استقبال أوغندا للمرتزقة استفزازا سافرا يستدعي رداً سودانياً حاسماً

في تطور خطير واستفزاز سافر لمشاعر السودانيين، استقبل الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني أمس الجمعة قائد المليشيا المتمردة محمد حمدان دقلو «حميدتي» ان كان هو او شخص آخر الله اعلم ؟ ولكن حسب ما ظهر في وسائل الإعلام في قصر الرئاسة بمدينة عنتيبي، في أول ظهور دولي له منذ سبتمبر الماضي.

هذا الاستقبال الذي وثقته الرئاسة الأوغندية عبر منصة «إكس»، يحمل في طياته تجاهلاً صارخاً لجرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها هذه المليشيا بحق الشعب السوداني خاصة في إقليم دارفور حيث تتحدث التقارير الأممية عن ممارسات تحمل سمات الإبادة الجماعية.

بقلم

محمد مأمون يوسف بدر

والمثير للدهشة أن المرتزق ظهر في كمبالا بصفته رئيساً للمجلس الرئاسي لتحالف «تأسيس»، وهو الكيان الموازي الذي يحاول تقديم نفسه بديلاً عن الحكومة الشرعية. وقد أدلى بتصريحات استفزازية ادعى فيها أن قواته تضم الآن أكثر من نصف مليون مقاتل وأن هدفهم «اقتلاع الإسلاميين فقط» حسب زعمه، رافضاً ما وصفه بـ«سلام جوبا وسلام نيفاشا».

ما يزيد الموقف غرابة وتناقضاً أن الرئيس الأوغندي استقبل قبل أسبوع واحد فقط نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار حيث ناقش معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لتحقيق السلام. هذا التناقض الصارخ في الموقف الأوغندي يكشف عن ازدواجية في التعامل مع الدولة السودانية ويطرح تساؤلات جدية حول مصداقية الوساطات الإقليمية.

إن استضافة أوغندا لقائد مليشيا متمردة، وتوفير منصة إعلامية له لتهديد الدولة السودانية يمثل انتهاكاً صريحاً للأعراف الدبلوماسية وللقانون الدولي الذي يجرّم استقبال قادة الجماعات المتمردة وتقديم الدعم المعنوي لهم. والأكثر خطورة أن هذه الاستضافة تأتي في وقت تواجه فيه المليشيا اتهامات موثقة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إن ما جرى في عنتيبي يستدعي رداً سودانياً حاسماً وصارماً. فلا يمكن للحكومة السودانية أن تمرر هذا الاستفزاز مرور الكرام. لقد حان الوقت لمراجعة شاملة للعلاقات مع الدول التي تحتضن المليشيا المتمردة وتقدم لها الغطاء السياسي والدبلوماسي.

إن استمرار أوغندا في هذا النهج العدائي يستدعي اتخاذ إجراءات دبلوماسية حازمة تبدأ باستدعاء السفير السوداني في كمبالا للتشاور او سحبه وامهال سفيرهم بالمغادرة خلال ٧٢ ساعه وتقديم مذكرة احتجاج رسمية إلى وزارة الخارجية الأوغندية وصولاً إلى إعادة النظر في العلاقات الثنائية بشكل كامل.

على الحكومة السودانية أيضاً أن تتحرك على المستوى الأفريقي والدولي، لمحاصرة هذا السلوك الأوغندي الذي يشجع المليشيا على التمادي في جرائمها. لابد من موقف أفريقي موحد تجاه الجرائم المرتكبة ضد المدنيين وهذا الموقف يجب أن يمتد ليشمل استنكار استقبال قادة هذه المليشيا وتوفير منصة لهم.

الشعب السوداني الذي قدم آلاف الشهداء والمصابين والذي عانى من ويلات هذه الحرب الظالمة ينتظر من حكومته موقفاً بطولياً يعبر عن كرامة الوطن. إن أي تهاون أو تسامح مع هذا الاستفزاز سيشجع دولاً أخرى على نهج النهج نفسه ويطيل أمد معاناة الشعب السوداني.

نعم للدبلوماسية والحكمة في التعامل مع الموقف لكن لا مكان للضعف أو التردد عندما يتعلق الأمر بكرامة السودان وسيادته. إن استقبال قائد مليشيا قتلت وشردت الملايين هو وصمة عار على جبين كل من شارك فيه أو صمت عليه.

والسودان حكومة وشعباً قادر على الرد بكل حزم على هذه التصرفات العدائية ووضع حد لهذا الاستهتار بسيادة الدولة السودانية ومقدسات شعبها. فلم يعد من المقبول أن تتحول بعض العواصم الأفريقية إلى منصات لتهديد السودان وأمنه القومي ولا بد أن يدرك الجميع أن كرامة السودانيين خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

مع اقتراب الدراسة وحلول رمضان... الخرطوم تعود إلى إيقاعها المعتاد

تجلت إستراتيجية الحفر بالإبرة في الخرطوم كخيار عقلاني لتقليل الكلفة الوطنية وحماية البنية المدنية وإدارة الاشتباك ضمن سقف سياسي - أخلاقي صارم

تؤسس إستراتيجية الحفر بالإبرة لنقلة نوعية في فهم الزمن من كونه عامل ضغط يجب تجاوزه إلى أداة حسم بحد ذاتها

إستراتيجية الحفر بالإبرة لم تكن مجرد توصيف بلاغي أو شعار تعبوي ولد في لحظة أزمة بل تحولت – عبر التطبيق المتدرج والواعي – إلى نظرية عسكرية تطبيقية متكاملة

القوات المسلحة/وكالات

تشهد الخرطوم هذه الأيام عودة متسارعة للحياة إلى طبيعتها لمحليات الولاية ، في مشهد يعكس تعافي العاصمة واستعادة إيقاعها المعتاد، تزامناً مع بداية عام دراسي جديد يوم الأحد المقبل، وما يحمله من آمال عريضة بمستقبل أكثر استقراراً وأمناً.

عودة المؤسسات:

وعلى الصعيد الرسمي، عادت المؤسسات الحكومية إلى مزاولة أعمالها من مقارها بالعاصمة بعد فترة من عملها ببورتسودان ، وانعقدت الجلسات الوزارية كافة بالخرطوم، في خطوة تعزز من عودة مؤسسات الدولة إلى مواقعها الطبيعية ومباشرة مهامها من داخل العاصمة.

ويرى مراقبون أن هذه العودة تحمل دلالات مهمة تعكس الاستقرار وعودة الحياة الى طبيعتها.

جهود رسمية :

وفى اطار جهود تهيئة بيئة العودة للخرطوم التقى عضو مجلس السيادة الانتقالي، مساعد القائد العام، الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم ، اليوم بمكتبه بالخرطوم، برئيس الوزراء د. كامل إدريس ، وبحث اللقاء ضرورة تكامل الأدوار الرسمية في إيجاد الحلول المناسبة لتجاوز التحديات الماثلة، وتهيئة البيئة المحفزة لعودة المواطنين.

من جانبه، أثنى رئيس الوزراء على الدور الكبير والإيجابي للجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى ولاية الخرطوم، وجهودها في إعادة الحياة الطبيعية، وتقديم الخدمات، وبسط الأمن بالعاصمة الخرطوم.

واكد د. كامل ادريس عزم الحكومة التنفيذية على المضي قدماً في دعم جهود تقديم الخدمات، وإصلاح قطاع الكهرباء، والحفاظ على أمن المواطنين.

ودعا د. كامل السودانيين بالداخل والخارج إلى الاستمرار في العودة الطوعية إلى العاصمة القومية وبقية الولايات الآمنة، في ظل التحسن المستمر للأوضاع الأمنية والإنسانية.

حركة الاسواق:

وانتظمت حركة الأسواق بالعاصمة بصورة لافتة، حيث عادت عمليات البيع والشراء في مختلف المحليات والأسواق الرئيسية، وسط إقبال متزايد من المواطنين الذين توافدوا إلى منازلهم بعد رحلة نزوح امتدت بالبعض إلى ثلاث سنوات.

في سوق بحري، وفى جلسة حوارية مع احد التجار يقول (كنا نفتح محالنا لساعات محدودة، أما الآن فالحركة بدأت تعود تدريجياً، والزبائن يتوافدون من جديد).

وتشير الحاجة فاطمة، وهي تتجول بين المحلات التجارية لشراء مستلزمات رمضان، إلى أن (الأسعار ما زالت متفاوتة، لكن الأهم أننا عدنا إلى أسواقنا وأحيائنا. هذا وحده كفيل بأن يبعث الطمأنينة).

وأكد عدد من التجار أن التحسن في الحركة التجارية مدفوع بعودة المواطنين ، إضافة إلى عودة الخدمات الأساسية تدريجياً.

عودة بعد غياب:

وفي أحد أحياء أم درمان، وقف المواطن أحمد حسن أمام منزله الذي عاد إليه بعد سنوات النزوح قائلا: (عدنا إلى منزلنا بعد ثلاث سنوات، ولم يكن هناك ما يسعدنا أكثر من أن نستقبل رمضان في بيتنا وسط أهلنا وجيراننا).

وأضافت أم محمد: (مشهد الإفطارات الجماعية في الأحياء أعاد إلينا روح الخرطوم التي نعرفها... روح التكافل والتراحم).

ويحكي الشاب مصعب، وهو يشارك في تنظيف أحد الشوارع: (كلنا نعمل بجهد حتى تعود حارتنا أجمل مما كانت هذا العام مختلف، فيه أمل حقيقي).

عودة الخدمات:

يذكر ان إجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم الذى عقد مؤخرا وقف علي الترتيبات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم لبدء العام الدراسي الجديد يوم الاحد المقبل الثاني والعشرين من فبراير الجاري.

وأوضح د. قريب الله محمد احمد المدير العام الوزير المكلف لوزارة التربية والتعليم أن هذه البداية تأتي متسقة مع موجهات التقويم الدراسي على مستوى البلاد حيث تقرر توحيد بداية الدراسة في كل السودان اعتبارا من العام الدراسي المقبل والذي سيبدأ في سبتمبر القادم وتطرق الي التحضيرات التي تمت بتعيين عدد (٣) الف معلم ومعلمة بالإضافة الي توفير الكتاب المدرسي وصيانة المدارس والتي تقوم بها لجنة التعليم باللجنة العليا لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم .

كما وقف الإجتماع على تقارير المياه والكهرباء حيث بشرت إدارة الكهرباء بأن شهر رمضان سيشهد استقرارا في التيار مع استمرار جهود توفير المحولات بأسبقية للمناطق المأهولة بالسكان والمرافق الخدمية ، كما قرر الإجتماع تنظيم فعاليات ثقافية ورياضية وعروض مختلفة بخور أبو عنجة بأمدرمان ايذانا بخلو الخور من المخالفات وتراكم المهددات البيئية والصحية .

استعدادات الدراسة :

ومع اقتراب انطلاقة العام الدراسي، تنشط الأسر في تجهيز أبنائها، حيث امتلأت المكتبات بالمستلزمات المدرسية ومحال بيع الزي المدرسي بالمشترين.

تقول السيدة امنه محمد وهي تختار الحقائب المدرسية: (رغم الظروف، حرصنا أن يكون أول يوم دراسي مميزاً لأطفالنا. نريدهم أن يشعروا أن الحياة عادت لطبيعتها). ويؤكد عبد الرحمن احمد أن (التعليم هو الأمل الأكبر، وعودة المدارس تعني أن الاستقرار بدأ يترسخ فعلا).

افطار رمضان:

ويتزامن هذا التحول مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث عُمِّرت المساجد بالمصلين لأداء الصلوات وصلاة التراويح في أجواء إيمانية مهيبة وتشهد الأحياء خروج المواطنين بطعام الإفطار إلى الميادين والشوارع، في لوحات اجتماعية تعكس عمق التآخي والتكافل بين الجيران.

في أحد الميادين، قال العم الطاهر وهو يرتب أطباق الإفطار: (هذه العادة لم تنقطع رغم كل شيء. رمضان يجمعنا دائماً).

سودانير تعود :

وفي قطاع النقل الجوي، استأنفت شركة سودانير رحلاتها من وإلى الخرطوم داخلياً وخارجياً، إلى جانب عدد من شركات الطيران الوطنية الأخرى، ما أسهم في تسهيل حركة السفر وربط العاصمة بمحيطها الإقليمي والدولي.

يقول أحد المسافرين في صالة المغادرة: (عودة طائرات سودانير للإقلاع من الخرطوم تعيد إلينا الإحساس بأن المدينة تستعيد مكانتها كما كانت من قبل).

استقرار أمني:

وأمنياً، تشهد العاصمة استتباباً واسعاً مع انتشار مكثف لقوات الشرطة في مختلف المحليات، عقب طواف أمني شامل أسهم في خفض معدلات الجريمة بصورة ملحوظة وفقاً لمتابعات رسمية.

وأعرب عدد من المواطنين عن ارتياحهم لانتشار الدوريات، مؤكدين عودة الشعور بالأمان إلى الأحياء والأسواق. كما شهدت الفترة الماضية عودة التيار الكهربائي إلى عدد من المناطق، مع توفر الإمداد المائي في العديد من الأحياء، ما انعكس إيجاباً على استقرار الأسر وتهيئة الأجواء المناسبة لاستقبال رمضان والعام الدراسي الجديد.

الخرطوم تنهض:

تعكس هذه المؤشرات مجتمعة بداية مرحلة جديدة من التعافي والاستقرار بولاية الخرطوم، في ظل توافد أعداد متزايدة من المواطنين إلى منازلهم، واستعادة العاصمة لعافيتها تدريجياً.

وفي تفاصيل الحياة اليومية (من ضحكات الأطفال في الساحات، إلى موائد الإفطار الممتدة، إلى دفاتر مدرسية تُفتح على صفحة بيضاء) تتشكل ملامح عام يأمل السودانيون أن يكون عاماً لترسيخ الأمن واستدامة الاستقرار والتنمية... عاماً تعود فيه الخرطوم مدينةً تنبض بالحياة كما عهدها أهلها.

طافت على كافة النقاط على الطريق القومي الرابط بين بورتسودان وكسلا وراجعت الرسوم المفروضة على السلع:

اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني تنهي زياراتها التفقدية الى ولايتي كسلا والقضارف

سبعة ايام قضتها اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية برئاسة مولانا محمد حاج ادم حسن الطاهر في تجوال مستمر بدأ من نقطة تحصيل مدينة سواكن وانتهى بمعبري اللفة الحدودي مع دولة اريتريا والقلابات مع دولة اثيوبيا مرورا بنقاط التحصيل بولايتي كسلا والقضارف وهدفت الزيارات والجولات الميدانية تلك إلى منع التحصيل غير القانوني، وضمان انسياب السلع الاستهلاكية إلى المواطنين بكل يسر ودون عوائق وقد نجحت اللجنة الفنية في رصد عدد من الملاحظات وإغلاق فوري لعدد من نقاط التحصيل الغير قانونية.

والتقت اللجنة خلال الزيارة ولاة ولايتي كسلا والقضارف وناقشت معهم عدد من القضايا المتعلقة بنقاط التحصيل والرسوم الضريبية كما وقفت على شكاوي وملاحظات الغرف التجارية وأصحاب العمل بشأن نسبة ال 1% والتقاطعات بين القوانين والتشريعات الولائية والمحلية وضرورة موائمتها.

نهاية الجولة:

وانهت اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية برئاسة مولانا محمد حاج آدم حسن الطاهر اليوم الجمعة زياراتها التفقدية لنقاط التحصيل على طول الطريق القومي لولايات القطاع الشرقي الذي يضم ولايات البحر الاحمر وكسلا والقضارف الذي ختمها بزيارة تفقدية لنقطة تحصيل الخياري القضارف ونقطة تحصيل خشم القربة بكسلا سبقها امس الاول زيارة لمعبر القلابات الحدودي مع دولة اثيوبيا ونقاط التحصيل بمحليات الفاو ودوكة وباسندة.ووقفت اللجنة خلال برامجها الختامية ميدانيا على تنفيذ قرار ايقاف اي عمليات تحصيل غير قانونية على الطرق القومية وكان في استقبال الوفد لجنة امن محلية الفاو برئاسة

المدير التنفيذي عثمان عبدالله فضل السيد وأعضاء الغرفة التجارية.وقدم المدير التنفيذي شرحا حول أوضاع التحصيل. كما التقى وفد اللجنة باتحاد أصحاب العمل برئاسة محمد يعقوب محمد حيث كشف اللقاء روح التعاون والتنسيق المشترك بين الاجهزة الرسمية والقطاع التجاري. واكد مدير الايرادات بالمحلية هاشم خليفة ايقاف كافة عمليات التحصيل بنقطة الخياري، مشيرا الى ان المحلية ماضية في تطبيق القانون.

واستمعت اللجنة الى آلية عمل تلك النقاط التي تضم جميع الأجهزة النظامية والتي تعمل في تناغم تام بما يسهم في دعم مسيرة الأمن والاستقرار بمحلية الفاو وولاية القضارف عامة.

وخلال الزيارات الميدانية للجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية قامت اللجنة بالاغلاق الفوري لعدد من نقاط التحصيل، بعد رصدها لملاحظات الأمر الذي وجد تجاوبا كبيرا وسط المواطنين وأصحاب الشاحنات، مؤكدين إنها تصب في مصلحة المواطن.

ترتيبات العمل بالقلابات

وفي معبر القلابات الحدودي طاف وفد اللجنة خلال زيارته للمعبر على كل من إدارة الجمارك والمواصفات والمقاييس وشرطة الجوازات ووحدة القلابات الإدارية بجانب إدارة المعابر وإدارة الحياة البرية.وناقش الوفد العقبات والتحديات التي تواجه عمل الادارات الحكومية المسؤولة عن المعبر. وتلقي الوفد شرحا كافيا من قبل المسؤولين هناك واطمأن علي ترتيبات العمل والتنسيق المحكم بين الأقسام المختلفة. وابدى الوفد ملاحظاته على بعض النقاط والتقاطعات فيما بين الإدارات في معبر القلابات ووعد الوفد بحل كافة الإشكالات التي تواجه سير العمل وتذليل العقبات.

الوقوف على الاجراءات

وقال المستشار امير بابكر أن الزيارة تأتي في إطار عمل اللجنة وجولاتها الميدانية وان الزيارة تمت برفقة ممثل حكومة ولاية القضارف مدير إدارة التحصيل والايرادات خالد عابدون واضاف المستشار أنه من خلال الطواف اطمأنت اللجنة على الإجراءات التي تقوم بها الولاية بشأن نقاط التحصيل. وأشار إلى أنه تم ابداء بعض الملاحظات اللازمة حيث تم إزالة بعض المواقع غير القانونية كما تم الاتفاق على تطوير مواقع التحصيل الموجودة بكافة أنحاء ولاية القضارف.

مؤكدا مواصلة اللجنة الفنية لعملها بكافة الطرق القومية بالقطاع الشرقي وأنه سيتم إجراء اللازم.

من جهته أعلن مدير معبر القلابات الحدودي اللواء م الضوء احمد عبدالله عن ترحيبهم باللجنة ووصف الزيارة بأنها مهمة للغاية وأشار إلى أن اللجنة طافت على كافة الوحدات الموجودة في المعبر وأنها حققت أهدافها مؤكدا تعاونهم وتنسيقهم مع اللجنة حتى تؤدي مهامها المرجوة بكل نجاح.

نقاط الطريق القومي

وقال مولانا محمد حاج آدم حسن الطاهر، ان اللجنة طافت على كافة النقاط على الطريق القومي الرابط بين بورتسودان وكسلا ومراجعة الرسوم المفروضة على السلع ومواءمتها مع القانون والتشريعات، إضافة لمراجعة الرسوم المفروضة والتحقق من السند القانوني للرسوم شريطة أن يكون إيصال 15 ورقي أو إيصال الكتروني، ونوه إلى أن هناك بعض النقاط تمت إزالتها تلقائياً بعد طواف اللجنة.

مشددا على أهمية تكثيف الرقابة والتوعية بالنقاط لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.

تعهدات الولاة

واكد والي كسلا اللواء (م) الصادق محمد الازرق تعاون حكومة الولاية وتنسيقها مع اللجنة ومدها بكافة المعلومات، مبينا حرصهم في حكومة كسلا على مراقبة وضبط عملية التحصيل لمنع فاقد الإيرادات وتنفيذ القوانين.

بينما اعلن والي ولاية القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن دعمه وتعاونه التام مع اللجنة الفنية لمنع التحصيل غير القانوني بالطرق القومية وتمليك كافة المعلومات الخاصة بالميزانية والتشريعات المحلية المتعلقة بعملية تحصيل الرسوم.

نقطة... وفاصلة

يعقوب حاج آدم

اسعفونا بموتا وسرحوا الروماني

يخالجني شعور أكيد بأن موقعتي نهضة بركان في ربع النهائي ستكون أحداهما المساء الأخير للمدرب الروماني المستر ريجيكامب والذي أثبتت التجارب أنه دون قامة الهلال بعد أن شاخت ذاكرته التدريبية وبات يمارس عمله الفني مع الفريق الهلالي بطرق بدائية لاتتوافق مع أسم الهلال الكبير الذي يحتاج لمدرب خططي وتكتيكي من الطراز الاول وليس على شاكلة المستر ريجيكامب الذي يمارس الخرمجة من مباراة إلى اخرى ولااظنني اضيف جديداً إن قلت بان مباريتي سانت لوبوبو والمريخ قد فضحته على رؤوس الاشهاد واظهرته بمظهر المدرب الخاوي كفؤاد أم موسى ففي لقاء سانت لوبوبو سقط ريجيكامب في شوط المدربين وهو المتقدم بهدف السبق حيث سلم الملعب لمدرب سانت لوبوبو الذي مارس ضغط متواصل على جبهة الهلال وقف معه المدرب ريجيكامب يتفرج دون أن يفعل شيئاً نافعاً يحبط به سيادة الفريق الكنغولي ولولا عناية الله لكان الزعيم الهلالي قد غادر من دوري المجموعات،،

وفي لقاء المريخ الوصيف الدايم والذي استأسد علينا بسبب خرمجة وتخبطات ريجيكامب الذي دخل المباراة بتشكيل متنافر ماأنزل الله به من سلطان وكأنه أراد أن يبعث الروح في جسد المريخ المتهالك حيث دفع بمجموعة غريبة فاقدة للانسجام والانصهار في بوتقة الجماعية ووضع بعض اللاعبين في وظائف غريبة عليهم واتى بالبعض الأخر من الأرشيف فكان من الطبيعي ان يختل الاداء وتستاء صورة الهلال امام الوصيف الواهن الضعيف والذي لم يصدق منسوبيه حتى هذه اللحظة انهم هزموا الهلال وكل ذلك بسبب عنجهية هذا الريجيكامب واستهتاره بمباريات الديربي؟؟

استقالة رئيس مجلس موانئ دبي بعد فضيحة "علاقته بزعيم عصابة مافيا الجنس "ابستين

بعد فضيحة الدبلوماسية الإماراتية هند العويس بوجود علاقة وتواصل بينها وبين مهندس صفقات الإتجار بالجنس ، انشغل الشارع العربي ولاسيما الاماراتي باستقالة رئيس شركة موانئ دبي العالمية، إحدى أكبر شركات تشغيل الموانئ، بعد ضغوط متزايدة بسبب صلاته بالمجرم الجنسي المدان جيفري إبستين.

وتأتي استقالة سلطان أحمد بن سليم من منصبيْ رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة، بعد أنٍ كشفت ملفات نُشرت حديثاً عن تبادل رجل الأعمال الإماراتي مئات الرسائل الإلكترونية مع إبستين على مدى عقد من الزمن.

ولا يُعدّ ذكر اسمه في الملفات دليلاً على ارتكابه أي مخالفة، وقد تواصلت بي بي سي مع سليم طلباً للتعليق دون أن تتلقى رداً حتى الآن.

وأعلنت موانئ دبي العالمية استقالته "بأثر فوري" يوم الجمعة، وعيّنت عيسى كاظم رئيساً لمجلس الإدارة، ويوفراج نارايان رئيساً تنفيذياً. ويبدو أن صورة بن سليم قد حُذفت من موقع الشركة الإلكتروني.

وموانئ دبي العالمية هي شركة عملاقة للخدمات اللوجستية مملوكة لدبي، وتدير محطات موانئ في ست قارات وتلعب دوراً محورياً في البنية التحتية للتجارة العالمية، لكنها تتعرض لضغوط متزايدة في الأيام الأخيرة من الشركات التي تتعاون معها.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، أعلنت وكالة تمويل التنمية البريطانية وصندوق التقاعد الكندي "لا كايس" تعليق استثماراتهما الجديدة في الشركة.

وأبلغَت لجنة المؤسسات الخيرية البريطانية عن مشروع "إيرث شوت" التابع لأمير ويلز الذي تلقى تمويلاً من شركة موانئ دبي العالمية، بعد ظهور اسم سليم في الملفات.

وفي رسالة بريد إلكتروني يبدو أن سلطان أحمد بن سليم أرسلها عام 2015، استفسر فيها عن إن كان إبستين قد ذكر "مقترحاً" لإيلون ماسك، بلا تفاصيل إضافية. وعرض الممول الأمريكي المُدان أيضاً أن يُعرفه برؤساء دول أفريقية هي كينيا والسنغال والغابون وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ولم يتضح من الوثائق التي اطلعت عليها بي بي سي قبول العرض من عدمه.

ويبدو أن بن سليم قد استشار إبستين أيضاً عام 2017 بشأن دعوة لحضور حفل تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة. في المراسلات، سأل سلطان: "هل أقبل الدعوة؟"، قبل أن يستفسر حول إمكانه "مصافحة ترامب".

وفي رسالة بريد إلكتروني عام 2013، أخبر بن سليم إبستين بأنه تلقى دعوة من الأمير أندرو آنذاك لتناول الغداء في حفل يقيمه لرئيس الإمارات العربية المتحدة الذي كان في زيارة رسمية.

وتُظهر عدة رسائل بريد إلكتروني مناقشات حول خطط لزيارة سلطان أحمد بن سليم لمنزل إبستين في نيويورك أو جزيرته في جزر فيرجن الأمريكية. وكانا يتبادلان بانتظام آخر المستجدات حول خطط سفرهما الدولية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان تجنيد

يرغب السيد/قائد سلاح الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل فى تجنيد أفراد للعمل بالقوات المسلحة حسب الشروط الآتية

١. أن يكون سودانى الجنسية
٢. أن لا يقل العمر عن ١٨ ولايزيد عن ٢٨ سنة
٣. أن يكون لائقاً طبياً؟
٤. ان لا يكون قد سبقت إدانته فى جريمة تخل بالشرف والأمانة
٥. أن يكون حسن السير والسلوك

الشهادات المطلوبة

الرقم الوطني أو شهادة الميلاد– الشهادة – السودانية أو ما يعادلها أو شهادات إكمال المرحلة الثانوية

٩. علي الراغبين تقديم المستندات بمقر قيادة السلاح بشرق النيل حى النصر مربع ٢١
١٠. للاستفسار الاتصال علي الأرقام الآتية

٠٩١٩٣١٦٨٥٠ - ٠١٢٦١٨٠٤٢٩ - ٠١٢١٧٧٧١٧٥

(يكسر العطش) وخافض للحرارة

العرديب.. أصل العصائر على المائدة السودانية

التمر الهندي هو لب ثمار قرنية لنبات شجري دائم الخضرة سريع النمو يصل ارتفاعه إلى حوالي ثلاثة أمتار وأوراقه مركبة الأزهار عنقودية، صفراء اللون والخشب صلب لونه مائل إلى الحمرة، الثمار عبارة عن قرون ويستخدم اللب البني لحمي حمضي المذاق الذي يغلف البذور وحين تجمع الثمار تزال قشورها الصلبة ثم تعجن فتتكون كتل سمراء اللون وربما تخلط بسكر ليساعد على حفظها وعدم فسادها، يعرف التمر الهندي بعدة أسماء منها الحمر والحومر والعرديب.

الموطن الأصلي

يقال أن موطنه الأصلي أفريقيا الاستوائية وعرف منذ القدم في السودان ومصر والهند وانتشر إلى جزر الكاريبي وإلى أغلب بقاع العالم عبر الطب القديم.

ويقال أن موطنها جزيرة مدغشقر وشرق أفريقيا ومنها انتشرت إلى المناطق المدارية كفلوريدا والقاحلة والشبه القاحلة كالسنغال، النيجر، ساحل العاج والسودان.

وصف

التمر الهندي هو شجرة طويلة العمر، متوسطة النمو، يصل ارتفاع تاجها الأقصى إلى ٢٥ متر (٨٠ قدم) . يتميز التاج بأنه غير منتظم، على شكل مزهرية، وله أوراق كثيفة. تنمو الشجرة جيدًا في الشمس الكاملة. تفضل التربة الطينية، والطفالية، والرملية، والحمضية، مع مقاومة عالية للجفاف وملح الهباء الجوي (الملح الذي تحمله الرياح كما هو موجود في المناطق الساحلية). [فشل التحقق]

الأوراق دائمة الخضرة مرتبة بشكل متبادل ومركبة بشكل ريشي . الوريقات خضراء زاهية، بيضاوية الشكل، ذات عروق ريشية، ويبلغ طولها أقل من ٥ سنتيمتر (٢ بوصة). تتدلى الفروع من جذع مركزي واحد عندما تنضج الشجرة، وغالبًا ما تُقَلّم في الزراعة لتحسين كثافة الأشجار وسهولة حصاد الفاكهة. في الليل، تغلق الوريقات. باعتباره نوعًا استوائيًا، فهو حساس للصقيع.

تعطي الأوراق الريشية ذات الوريقات المتقابلة تأثيرًا متطايرًا في الريح. يتكون خشب التمر الهندي من خشب القلب الصلب ذي اللون الأحمر الداكن وخشب الزان الناعم المائل إلى الأصفر.

تتفتح زهور التمر الهندي (رغم أنها غير ملحوظة) بأزهار ممدودة حمراء وصفراء. الأزهار عرضها ٢,٥ سم (١ بوصة)، خماسية البتلات، وتنمو في شِماريخ صغيرة، صفراء مع خطوط برتقالية أو حمراء. البراعم تكون وردية حيث إن الأكاليل الأربعة وردية وتفقد عند تفتح الزهرة.

الفوائد الصحية

فوائد العرديب السوداني ويطلق عليه التمر الهندى سبحان الله تجد فيه حمضية جميع الفواكه يستعمل التمر هندي كشراب شعبي . (تمزج مادة التمر هندي مع الماء و السكر ،) و يُشرب في الصيف وقت الحر و خلال الصيام في شهر رمضان لمنافعه الكثيرة ، و التي منها كسر العطش .ومن فوائده :١. يكسر العطش .٢. خافض للحرارة ، يسقى في حالات ارتفاع الحرارة و الحميات ، يخفض الحرارة ، و يبرد الجسم ، يستعمل في الصيف لاتقاء نوبات الحر و ضررها مثل الاصابة بـ» ضربة الشمس « ، وهي حالة مرضية تحصل عن التعرض للحرارة و الشمس لفترات طويلة ، (ترتفع حرارة المريض ، لا يتعرق المريض بسبب ان خللاً مؤقتاً يصيب مركز التعرق بالدماغ) . الحوامض خصوصاً الميثايل سليسيلات هي المسؤولة عن خفض حرارة الجسم .٣. معقم خفيف و لطيف يستعمل للغرغرة في التهابات اللوزتين ، كما يستعمل كمغاطس للعين ، تعقم و تمنع الالتهابات و التقرحات .٤. مهضم .٥. منشط للكبد و المرارة ، يعطى في حالات الريقان .٦. ملين لطيف للطبيعة ، وهي الحالة الاستثنائية للحوامض ، حيث انها عادة تسبب قبوضة المعدة إلا التمر هندي فلا يترك هذا الاثر .٧. يعالج السعال و امراض القصبة الهوائية .٨. مدر للبول ، يزيل الرمل و الحصى .٩. مهدئ لطيف للأعصاب ، يزيل انواع الصداع خصوصاً محاذير استعمال التمر الهندي لا توجد اي محاذير للتمر هندي حتى بالنسبة للحوامل والأطفال. يضاف التمر الهندي إلى المأكولات لإضفاء الحموضة الطبيعية عليها ويعد منه مشروب لذيذ بعد أضافة السكر له ويعد التمر الهندي أفضل علاج للحموضة

من التاريخ الإسلامي..مابال أحدكم يتمنى موضعاً غيّبه اللّه عنه

... لما جلس «حذيفة بن اليمان» يحدث الناس عن يوم (الخندق) ، قال له جلساؤه :

أما والله لو كنا شهدناه لفعلنا وفعلنا.

فقال «حذيفة» : لا تتمنوا ذلك ، فوالله لقد شهدت ذلك اليوم مع رسول الله ومامر علينا مثله قط ، وقد جاء المنافقون يعتذرون للنبي رجل وراء رجل ، ويقولون بيوتنا عورة وماهي بعورة ، والنبي يأذن لهم ولا يبالي بهم .

رجل على الصحابي الجليل «المقداد بن عمرو» فسأله : أكنتم تجالسون رسول الله ؟! فقال: نعم.

قال: أكنتم تصافحونه ؟!

قال: نعم. فقال الرجل: أما والله لو رأيناه ماتركناه يمشي على الأرض.

فتعجب «المقداد» وقال :

مابال أحدكم يتمنى موضعاً غيّبه الله عنه ، يالابن أخي رآه غيرك وكفر ، والله لقد شهدنا رجالا حضروا رسول الله وهم من قرابته وأولى بنصرته أكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يصدّقوه ولم ينصروه.

يعتقد البعض أن جيل الصحابة كانوا محظوظين أكثر منا لأنهم عاشوا في زمان النبي !!.

والحقيقة أنه لم يتعرض جيل من أجيال المسلمين خلال ١٤٠٠ سنة لفتنة كما تعرض الرعيل الأول من المسلمين .

هل تتخيل أن يعيش شخص في وسط بيئة كلها كفر وعبادة أصنام وخمر ونساء وعصبية قبلية وجاهلية مقيتة ، فيظهر له شخص يقول له : (أنا رسول الله) فيصدقه ويتبعه ويقاتل معه ، ويتحمل كل صنوف العذاب ويتجرد من ماله وأرضه وكل شيء نصرة لهذا الدين الجديد ..!!

الأمر ليس بهذه السهولة ولا بالبساطة التي تجعل الكثير منا يتخيلها ، لهذا سيضل جيل الصحابة جيل فريد .. لا يُشابَه ولا يُقارَن ولا يُماثَل .

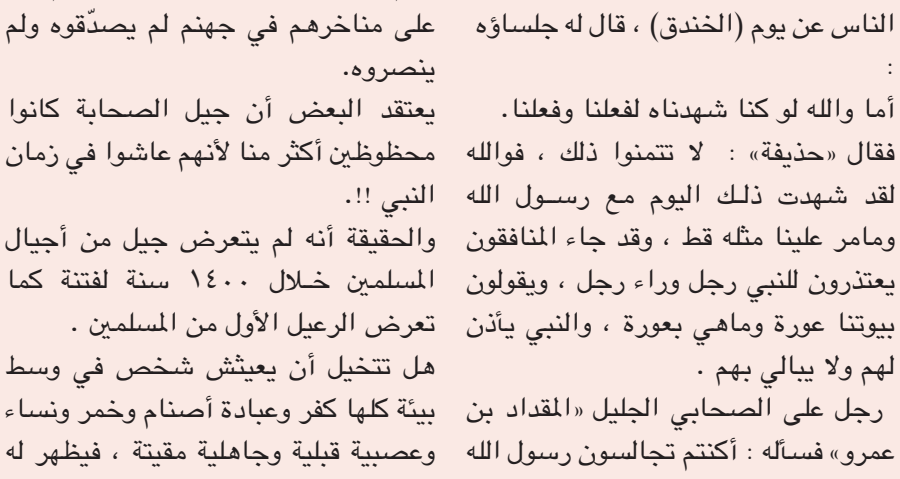

رمضان من حولنا:

موائد الرحمن أصل التسمية

أول مائدة من موائد الرحمن أقامها الرسول ژ عندما قدم عليه وفد الطائف الى المدينة واعتنقوا الإسلام، فكان الرسول ژ يرسل لهم إفطارهم وسحورهم مع بلال بن رباح، واقتدى بذلك الخلفاء الراشدون من بعده، فكان عمر بن الخطاب أول من أعد دارا للضيافة في العام السابع عشر من الهجرة، كما أنه أول من أنار المسجد لإتاحة الفرصة لصلاة التراويح.

ومع وصول هارون الرشيد إلى سدة الخلافة العباسية، اعتاد طوال حكمه الذي استمر ٢٣ عاما، إقامة موائد الرحمن طوال شهر رمضان في حديقة قصره، وكان يتنكر في ملابس بسيطة ومتواضعة، لكي يتمكن من التجول بحرية بين الصائمين ويسألهم عن أحوالهم.

شتهر سواعد الخير الكويتية في التعبير عن فطرتها الخيرة وحبها للبذل والعطاء، لا سيما في مواسم الخير والرحمات وفي مقدمتها شهر رمضان المبارك.

وتتجلى مظاهر الخير في الشهر الكريم، كالمساعدات المقدمة الى الدول الإسلامية والمحتاجين فيها، والتنوع في طرح المسابقات الدينية والثقافية، وفي إقامة موائد الرحمن المخصصة لإطعام الصائمين إحياء لمسيرة الآباء والأجداد في حب الخير.. والكويتيون على اختلاف فئاتهم يعشقون العمل الخيري ويقبلون على ممارسته، لا سيما في شهر رمضان المبارك بشتى صوره، فمنهم من يتصدق على الفقراء والمساكين ومنهم من يتبرع لذوي القربى وأبناء السبيل والمحتاجين.. وموائد الرحمن التي يفرشها أفراد أو مؤسسات أو هيئات أو جمعيات أو لجان خيرية محليا وخارجيا تغيث الملهوفين وتعين المنكوبين وتكفل الأيتام، وتساعد الصائمين الفقراء وعابري السبيل.. وفي داخل الكويت، توفر هذه الموائد للصائم غير القادر إفطارا منوعا تقدم فيه شتى الأطعمة والتمور والعصائر والفواكه، إضافة الى الحلوى، وهذا ما يعتبره الإسلام سلوكا راقيا وعملا من أعمال الإحسان التي يتشرف أهل الكويت بعمله من منطلق إسلامي بحت.. ويسعى الكويتيون إلى التنويع في هذه الموائد، فتارة تقدم في أطباق كبيرة (مناسف) وتارة في أوان بلاستيكية أو علب خاصة ومنهم من يفتح ديوانيته لإطعام من يفدون إليه أو من يمرون قرب منزله.

وقد واصل المعز لدين الله الفاطمي في عهده إقامة الموائد في شهر رمضان أيضا، وكانت مخصصة في البداية لزائري جامع عمرو بن العاص، ثم ما لبثت أن امتدت لترحب بجميع المحتاجين.

ووفقا لبعض الأقوال كان يخرج من قصر الخليفة الفاطمي قرابة الـ ١١٠٠ قدر من جميع أنواع الطعام لتوزع على الفقراء، وسميت مائدته بـ «دار الفطرة».

وقد وصل طول بعض هذه الموائد المعدة يوميا ما يزيد على ١٥٠ مترا لاستيعاب أعداد الصائمين. قبل أن تتراجع فكرة مائدة الرحمن الرمضانية بشكل تدريجي في عصر المماليك والعثمانيين بسبب الحروب، ثم تعود وتتواصل عبر الأجيال المتعاقبة لتجسد روح الوحدة بين المسلمين.

أصول التسمية

أما عن مصطلح «مائدة الرحمن»، فقد بدأ استخدامه وفقا لأرجح الأقوال، في عهد الفقيه وعالم الديار المصرية الليث بن سعد بن عبدالرحمن، في عهد الدولة الأموية.

إتجاه البوصلة

أ.د/ صلاح الدين خليل عثمان أبو ريان

الرجوع إلى الذات... حين تصير الكرامة وعدًا يمشي بيننا

ما زلتُ أجلس في محراب الفكر، في سكون الليل، بعيدًا عن صخب يعادي المعرفة، قريبًا من حقل التأمل حيثُ تنبت الأسئلة الكبرى. والمطر يهدر كالشلال، كأنّه يغسل وجوه الأفكار ويوقظ ما خبا في أعماق النفس. أمسك الليل من أطرافه، وأنا على يقين بأن الفجر آتٍ لا محالة، وأن للظلمة أجلًا مهما استطالت.

ومن داخل هذا الأفق المتأمل أقول، وأكرر القول: إن الرجوع إلى الذات ليس ترفًا فلسفيًا، ولا تمرينًا ذهنيًا عابرًا، بل هو ضرورة وجودية تمليها علينا لحظة الصدق مع النفس. إنه مراجعة لطريقة تفكيرنا، وإعادة تشكيل لرؤيتنا لأنفسنا وللأشياء من حولنا، وتصحيح لمسار سلوكنا تجاه ذواتنا وتجاه مجتمعنا. فحين يغفل الإنسان عن مراقبة نفسه، ولا يعتني بتهذيبها، ولا يعصمها من الزلل، يسقط (وإن ظنّ أنه قائم) في مهاوي الرذيلة وظلم الآخرين.

كثيرٌ من مشكلات الإنسان ليست قدرًا مفروضًا عليه، بل ثمرة قراراته، وخياراته، وطريقة تعامله مع من حوله، والسلوكيات التي يكررها حتى تصير قدرًا مصنوعًا بيده. إن قرارات الفرد تصنع واقعه، فإن صلحت صلح، وإن فسدت أثقلت عليه. وما أكثر ما نهمل أنفسنا أو نسيء فهمها، فنعيش غرباء عنها، ونستعجل سلطانًا لا نعرف كيف نحمله، ولا إلى أين نمضي به.

ومنذ أن صدح سقراط بمقولته الخالدة: (اعرف نفسك)، والفكر الإنساني يردد النداء ذاته. فمعرفة النفس ليست شعارًا، بل طريقًا إلى الحكمة والفضيلة والسعادة. إنها دعوة إلى تنقية الداخل من كل ما يؤذيه، وإلى بناء وعي ذاتيٍّ يعين الإنسان على التعامل الرشيد مع تعقيدات الحياة، ويوجهه إلى اتخاذ القرار العادل في اللحظة المناسبة.

إن الجهل بالنفس أصل كثير من الإخفاقات، خصوصًا حين يتصدى الإنسان لمسؤولية عامة. فالمسؤول الحقّ هو من يملك بصيرة بذاته قبل أن يمارس سلطانه على غيره؛ فيكون رحيمًا بمواطنيه، قريبًا من آلامهم، محترمًا لإنسانيتهم. فالقلوب لا تُفتح بالقسوة، ولا تُنال المحبة بالتعالي. ومن لا يمنح شعبه التقدير، لا ينتظر منهم الوفاء.

وشعب الكرامة واعٍ لا يُخدع ببريق الشعارات، ولا يقبل سلوكًا تقليديًا تجاوزه الزمن. لقد أدرك أن السلاح الموجَّه إلى الكرامة يصدأ حين يلامس نبض الوطنية الصادقة. فالكرامة ليست لفظًا يُرفع في الخطب، بل عهدٌ حيٌّ يمشي بين الناس، يحرس إنسانيتهم كي لا تذبل، ويحفظ وجه الوطن كي لا ينكسر.

وإن الذات السودانية (حين تعود إلى معدنها الأصيل) قادرة على أن تهزم الفوضى كما تُنتشل الأسماك من النهر بمهارة الصيادين، لا بالشباك الواهية، بل بسلاح الوطن حين يُحمل بصدق. فالكرامة في وجداني كائنٌ أسطوريٌّ يتغذى من تضحيات الجيش والشعب، ليصير نورًا نهتدي به في مقبل الأيام.

وهنا أرفع يدي بالدعاء للشهداء، أن يتقبّلهم الله في عليين، وأن يجعل دماءهم حياةً للوطن، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

المشروعات الجماعية للشباب تحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي 2-2

هموم وطنية

أسامة وداعة الله

مواصلة لماكتبت في المقال السابق ....

تخصص نسبة ٢٠٪ ٧٨٧٨٠٠٠٠٠٠جنيه سنويا لسداد قيمة تمويل المشروع لبنك الثروة الحيوانية ثم يقسم متبقي الربح مابين الولاية والمحلية والشباب بعد انتهاء فترة التمويل تؤول ملكيةالمشروع للشباب

سادسًا: نصيب كل شاب من الأرباح

إذا تم توزيع الأرباح بالتساوي.

فوائد المشروع للولاية (ولاية نهر النيل كنموذج)

١. خلق ١٠٠ وظيفة مباشرة و٣٠٠ غير مباشرة (نقل – تسويق – خدمات – عمالة موسمية – صيانة)

٢. تأمين احتياجات الولاية من الدواجن والبيض

مما يقلل الاستيراد الداخلي ويدعم الاستقرار الغذائي.

٣. تحريك عجلة المال داخل المجتمع

كل جنيه يتم توزيعه يعود للأسواق المحلية: تجار أعلاف – موردين – مزارعين – أصحاب مركبات – مصانع الثلج... إلخ.

٤. رفع إيرادات الولاية

من:

ضرائب الإنتاج

الرسوم التنظيمية

النشاط التجاري المحيط بالمشروع

وأقدّر أن المشروع يمكنه رفد الولاية بما لا يقل عن:

١٠٠ ، ١٥٠ مليون جنيه سنويًا بشكل مباشر وغير مباشر.

ثامنًا: قابلية التوسع في قطاعات أخرى يمكن تكرار التجربة على:

١. المشروعات الصناعية

تعبئة المياه/صناعة/الأعلاف/صناعة الزيوت/

صناعة الطوب والبلوك/تعليب الفاكهة بتمويل بنك تنمية الصناعات.

٢. المشروعات الزراعية

زراعة الخضر في البيوت المحمية.

زراعة الأعلاف والبصل والقمح.

مزارع إنتاج الأسماك بتمويل البنك الزراعي وبنك المزارع .

٣. مشروعات الخدمات

النقل الجماعي للشباب.

مراكز الصيانة والميكانيكا.

المشروعات الرقمية والتقنية بتمويل بنك الأسرة وبنك الادخار

ختاماً أؤكد تماماً أن هذه المشروعات الجماعية للشباب ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي أداة لإعادة بناء الدولة وتحقيق الاستقرار للشباب، وقطع الطريق على المخدرات والانحراف، وإعادة دمج الشباب في عجلة التنمية.

ومشروع واحد لـ١٠٠ شاب في مجال الدواجن يمكن أن يكون نواة لعشرات المشروعات الأخرى في كل ولاية، ليصبح الشباب هم أعمدة الإعمار وليسوا ضحايا للفراغ والعطالة.

شئ للوطن

م.صلاح غريبة

كردفان: جسدٌ واحد وقلبٌ ينتصر

حين اكتب أو اتحدث عن كردفان، فلا اتحدث عن مجرد بقعة جغرافية انتمى لها مولدا ونشاة وتعليما وحبا وحنينا، بل عن وجدان سودانيٍّ أصيل، ونبض يرفض الانكسار مهمًا اشتدت الخطوب. إنّ الانتماء لهذه الأرض ليس مجرد هوية، بل هو فخرٌ يتجدد مع كل خبر مبهج يزفه أبطال القوات المسلحة وهم يدحرون ميليشيا الغدر، ويتعزز بمشاهد التلاحم الإنساني التي تبرهن أن «كردفان الغرة» ستظل عصية على التمزق.في مشهد مهيب بمدينة كادقلي، رسمت ولاية شمال كردفان لوحةً باذخة من الوفاء، وهي تسير قافلة إنسانية ضخمة تضم ٥١ عربة محملة بالغذاء والأمل. لم تكن هذه القافلة مجرد شاحنات تعبر الفيافي، بل كانت رسالة سياسية واجتماعية بليغة مفادها أن الحصار الذي تحاول الميليشيا فرضه على إنسان جنوب كردفان قد تحطم أمام صخرة الأخوة.

لقد كان استقبال الوالي، الأستاذ محمد إبراهيم عبد الكريم، لهذه القافلة بكلمات تفيض بالتأثر، انعكاساً لحقيقة أن «السند» حين يأتي من «الشقيق» يكون له طعم النصر. فوصفه للحدث بأنه «فرحة كبيرة» لم يكن مبالغة، بل هو تعبير عن انفراج أزمة وتأكيد على أن دماء التكاتف تجري في عروق الكردافة بمسار واحد.

إن وصول الدعم إلى كادقلي، ومن قبله إلى مدينة الدلنج الصامدة، يحمل دلالات عميقة يجب التوقف عندها، فهي وحدة المصير، حيث برهنت المبادرة أن كردفان الكبرى، وإن قُسمت إدارياً، تظل في المحن جسداً واحداً؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والإمداد، وتعني هزيمة مشروع الشتات، حيث حاولت الميليشيا المتمردة بشتى الطرق تمزيق النسيج الاجتماعي وقطع أوصال الولايات، لكن هذه القافلة جاءت كفعل مقاوم يثبت أن الروابط التاريخية أقوى من رصاص الغدر، وكان دعم الخطوط الأمامية، فهذا الإسناد المدني هو الوجه الآخر لانتصارات القوات المسلحة. صمود المواطن في كادقلي والدلنج هو الوقود الحقيقي للمقاتل في الميدان. إننا ونحن نرقب هذه التحركات بقلوب ممتلئة بالفخر، ندرك تماماً أن معركتنا مع ميليشيا الدعم السريع ليست عسكرية فحسب، بل هي معركة إرادة وبقاء. إن انتصارات الجيش السوداني التي نسمع صداها في الوديان والجبال الكردفانية تكتمل اليوم بهذا التلاحم الشعبي. «إن السودانيين، حين يتحدون، قادرون على تحويل المحن إلى منح، وإن روح كردفان الواحدة عصية على الانكسار.» هذه الكلمات التي ختم بها والي جنوب كردفان حديثه هي دستور المرحلة. فشكراً لشمال كردفان التي أعطت درساً في «أدب السند»، وهنيئاً لجنوب كردفان بصمودها الأسطوري. نحن اليوم أقرب من أي وقت مضى، اليوم الذي تطهر فيه كل شبر من أرض كردفان، لتعود «عروس الرمال» و«الجبال الشماء» واحات للأمن والاستقرار تحت ظلال العلم السوداني الواحد.

آخر القوات المسلحة

العدد 67336

الأحد 5 رمضان 1447هـ الموافق 22 فبراير 2026م

دوركهايم في أم درمان..!

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

أم درمان بعد الحرب، مجتمع حي يعيد إنتاج ذاته وفق ما وصفه إيميل دوركهايم : «أن المجتمع كيان قائم بذاته، يتجاوز الأفراد، ويحمل الضمير الجمعي الذي يربطهم ببعضهم ويصوغ هويتهم المشتركة». وأنا أتنقل مع عدد من الأصدقاء ، بدت ملامح هذا المعنى واضحة في الأسواق التي استعادت حركتها، والمجالس التي عادت إليها حميميتها، والمساجد التي امتلأت بالمصلين. تمت استعادة الحركة اليومية والحياة الام درمانية ، واستعيدت الثقة والانتماء، وأُعيد إنتاج النظام الاجتماعي والسياسي.

وفق فلسفة دوركهايم، «الوقائع الاجتماعية» من قيم وعادات وعلاقات، لا يمكن محوها بسهولة لأنها تسكن الوعي المشترك، وتشكل قاعدة لاستمرار المجتمع بعد الصدمات. أم درمان، بتاريخها الثقافي والسياسي، تُجسّد هذه الحقيقة ، فعودة المعلم إلى فصله، والتاجر إلى دكانه، والإمام إلى منبره شكّلت حلقات في إعادة إنتاج البنية الاجتماعية، وهي تجسيد حي لـ«التضامن العضوي» الذي حدده دوركهايم، حيث تتكامل الأدوار وتتعاضد النظم، وتصبح الحاجة إلى الآخر قاعدة لإعادة البناء بعد الحرب.

الحرب قد تُربك الإيقاع الاجتماعي وتُزجّ الناس في النزوح، لكنها لا تقضي على الرسوخ الثقافي والسياسي إذا ظل الضمير الجمعي حيًا. في هذا الإطار، يصبح الألم والمعاناة أدوات وعي: إعادة الحياة اليومية ليست مجرد فعل روتيني، بل ممارسة سياسية واجتماعية تؤكد أن المدينة تعيد صياغة نفسها. الأسواق، المجالس، الطقوس الشعبية، المساجد، وكل رموز الحياة اليومية، هي أدوات لإعادة إنتاج السلطة الاجتماعية غير الرسمية، وضمان استقرار المجتمع، وتعزيز قيم التسامح والتعايش بين الأفراد.

عودة المسحراتي وشباب المكاشفية بالأمس بالنوبة والطبل المعهود لم تكن طقسًا شعبيًا عاديًا ، بل إعلانًا ذكيًا عن استعادة المدينة لنبضها الاجتماعي والسياسي. من الموردة إلى ودنوباوي، ومن حي العمدة إلى الثورات، تتجلى إرادة المجتمع في الحفاظ على العادات والتقاليد والرموز المشتركة، ما يعكس قدرة الضمير الجمعي على إنتاج نفسه سياسيًا وثقافيًا.

وفي مسجد السيدة سنهوري، احتشد المصلون لأول صلاة تراويح بعد تحرير العاصمة في مارس ٢٠٢٥، مؤكدين أن الشرعية والسلطة الاجتماعية تتولد من قدرة الناس على الاجتماع في أمان وسلام، وهو تطبيق عملي لفكرة دوركهايم عن «الانفعال الجمعي»، حيث تتوحد المشاعر في طقس مشترك فيولد الإحساس بالانتماء والتماسك الاجتماعي.

السياسة هنا ليست مجرد إدارة موارد أو فرض قوانين، بل فن إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية بعد الصدمات، بحيث تصبح المشاركة اليومية في الأسواق والمساجد والمناسبات المحلية جزءًا من تأسيس الدولة والمجتمع.

فالمدن العميقة الجذور لا تقوم على الحجر وحده أو الطرقات، بل على ذاكرة مشتركة واعية ومنتبهة وإرادة جماعية متجددة. لذلك نبض أم درمان اليوم يُسمع في الخطوات التي تعود إلى الأزقة، وفي ابتسامة تُصافح الغد بثقة مكتسبة من تجربة محنة، بما يثبت أن المدن، رغم الهزات، قادرة على إعادة إنتاج ذاتها عبر الضمير الجمعي والتضامن العضوي والأمل.

إن تجربة أم درمان تثبت أن المجتمعات، وفق فلسفة دوركهايم، تمتلك القدرة على استنهاض نفسها ، وأن التضامن ليس شعارًا يُرفع، بل ممارسة يومية تبدأ بنداء المسحراتي، وتكتمل في صفوف التراويح، وتمتد إلى ورش الإعمار. كل فعل يومي هنا يحمل بعدًا سياسيًا واجتماعيًا: فتح دكان، حضور صلاة جماعية، ممارسة طقس شعبي، كل ذلك يعيد صياغة السلطة ويؤكد أن المجتمع يعيد إنتاج نفسه دون انتظار المؤسسات الرسمية.

أم درمان اليوم، أو فلنقل العاصمة الخرطوم بكاملها، ليست مجرد مدينة تتعافى، بل مجتمع يكتشف قوته الكامنة ويؤكد أن التاريخ والذاكرة المشتركة والتضامن العضوي هي صمام أمانه السياسي والاجتماعي.

بين نداء المسحراتي وصفوف المصلين وهدير الدعاء، تتجلى فلسفة دوركهايم في أبهى صورها: «المجتمع ليس مجرد جموع عابرة، بل كيان حي متجدد، قادر على إعادة إنتاج ذاته باستمرار، وإحياء الحياة بمعناها الاجتماعي والسياسي والثقافي». لذلك أم درمان اليوم ليست مجرد مدينة تتعافى، بل مجتمع يعيد اكتشاف قوته الكامنة وسطوته التي حاولوا استلابها، ويؤكد أن التاريخ، والذاكرة المشتركة، والتضامن العضوي، هي صمام أمانه الاجتماعي والسياسي.

فالقوة السياسية بحسب #وجه_الحقيقة لا تُبنى على صرامة القوانين أو المؤسسات فقط ، بل على تماسك المجتمع وإرادته . الحياة بعد الحرب ليست استرجاعًا للمكان وحده ، بل إعادة تأسيس للمعنى، وربط الفرد بالمجتمع، والتاريخ بالحاضر، والسياسة بالوعي الجماعي. أم درمان تثبت أن المدينة تُصاغ بالإرادة، بالوعي المشترك ، وبقدرة الناس على إعادة إنتاج ذواتهم ومجتمعهم بعد الهزات، لتصبح كل لحظة من الحياة اليومية شهادة على استمرارية المجتمع وقوته وإرادته.

دمتم بخير وعافية

قسم الولاء

(أُقسم بالله العظيم أن أنذر حياتي لله والوطن وخدمة الشعب في صدق وأمانة وأن أكرّس وقتي وطاقتي طوال مدة خدمتي لتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقي بموجب الدستور وقانون القوات المسلحة أو أي قانون آخر أو أي لوائح سارية المفعول وأن أنفذ أي أمر مشروع يصدر إليَّ من ضابطي الأعلى براً وبحراً أو جواً وأن أبذل قصارى جهدي لتنفيذه حتى لو أدى ذلك للتضحية بحياتي).